

العقيدة الطحاوية - 92] شبهات حول الإيمان [

عادل بن أحمد

انه يهدي الله فلا مصل له من يضل فلا هادي له وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد.

وصلنا في كلام المصنف في العقيدة الطحاوية الى الكلام - 00:00:00

على مسائل الایمان. تكلمنا في المرة الماضية على تعريف الایمان عند اهل السنة وذكرنا تعريفه عند غير اهل السنة وتعرض المصنف

للرد على المرجئة في تعريف ابن الایمان حيث استدلوا باللغة على ان الایمان هو - 00:00:20

التصديق فرد عليهم اه من وجوه اه ذكرها مفصلة فرد على شبهاتهم في اخراج العمل عن مسمى الایمان ثم بعد ذلك بدأ يتكلم عن

زيادة الایمان. فقال رحمة الله - 00:00:33

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد والصلوة والسلام على رسول الله. قال الشارف رحمة الله والادلة على زيادة الایمان ونقصانه من الكتاب

والسنة والآثار السلفية كثيرة جدا منها قوله تعالى واذا ابتليت عليهم اياتهم زادتهم ايمانا ويزيد الله الذين اهتدوا هدى ويزداد الذين

امنوا ايمانا - 00:00:48

والذى انزل السكينة في قلوب المؤمنين ليزدرا ايمانا مع ايمانهم. الذين قال لهم الناس ان الناس قد اجتمعوا لكم فزادهم ايمانا وقادوا

حسبنا الله ونعم الوكيل. فزيادة الایمان جاءت في القرآن في حوالي ستة مواضع. في حوالي ستة مواضع في القرآن ان الایمان ماذا -

00:01:11

يزيد وما من شيء يزيد الا وهو ينقص فلابد من لازم النقصان لازم ومن لوازم ايه؟ من لوازم الزيادة. فطلبنا انه وصلنا في القرآن ولكنه

لازم من لوازم الزيادة. نعم. قال - 00:01:31

كيف يقال في هذه الآية والتي قبلها ان الزيادة باعتبار زيادة المؤمن به فهل في قول الناس قد جمعوا لكم فاخشوه زيادة زيادة

مشروع وهل في انزال السكينة على قلوب المؤمنين زيادة مشروع؟ فهم يقولون كيف يقول المرجئة هذه الآيات؟ المرجئة والخوارج

اتفقوا في - 00:01:45

يقولون لماذا شيء واحد لا يزيد ولا ينقص. كيف يقولون هذه الآيات؟ هذه الآيات صريحة جدا في زيادة الایمان. نعم سيداته هذه

امانة. فاما الذين امنوا فزادتهم ايمانا وهم يستبشرون. قالوا زادتهم ايمانا هذا ليس زيادة للايمان. انما هو زيادة لاي شيء - 00:02:08

للمؤمن بي المؤمن به. فالخشية هي نفسها التي تزيد. ليس الایمان في قلوبهم يزيد. وهذا كلام باطل. هذا الكلام لا ي قوله عاقل. فلذلك

هو يقول هل في قوله قول الناس قد جمعوا لكم - 00:02:28

الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوه فزادهم ايمانا. هنا زيادة الایمان هنا. المقصود بها زيادة عمل ام تصديق

في هذه الآية على وجه اه الخصوص - 00:02:42

في هذه الآية. تصديق زين التصديق. فهل قول المخبرين اننا من اية لها سبب نزول؟ وهو ان المسلمين عندما هزموا في

غزوة احد اه اراد المشركون ان يجمعوا الجيش مرة اخرى لكي يقتلو المشركين ويستأصلوا شافتهم فلا يبقى من المسلمين احد.

فجمعوا جيشا وارادوا ان - 00:02:54

يغزو المسلمون مرة اخرى. فالنبي عليه الصلاة والسلام امر المسلمين بالخروج بالرغم مما كان فيهم من جراح وتعب. ومشقة اصابتهم

في فلما خرجوا جاء واحد من من الناس وخبرهم ان قريشا خرجت لكي تقاتلهم. الذين قال لهم الناس قد جمعوا لكم قد

جمعوا - 00:03:15

قبل قتالكم طيب فاخشوه فزاده ايمانا. ما الذي زادهم ايمانا؟ هذا الخبر الذي سمعوه زادهم ايمانا اي زادهم تصديقا بوعد الله عز وجل لهم بالنصر. نعم الان هنا التصديق هو الذي زاد. هذه الاية نستدل بها على شيئين. الشيء الاول على زيادة الایمان ونقصانه. الشيء الثاني ان التصديق نفسه ماذ؟ يزيد - 00:03:36

يزيد ان التصديق نفسه يزيد ان التصديق نفسه يزيد لماذا؟ لأن الله عز وجل تكلم في هذه الاية عن خبر اخبر به الناس المسلمين الناس واخبار المسلمين بهذا الخبر فذكر الله عز وجل ان هذا الخبر زاد المسلمين ايمانا اي تصديقا بوعد الله تعالى - 00:04:01 الشيء الثاني الذي نستدل اه به عليه بهذه الاية ان ماذ؟ ان الایمان يزيد وينقص. ان الایمان يزيد وينقص ومنه التصديق لأن بعض الذين يقولوا ان الایمان يزيد وينقص يقولون ان الزيادة والنقصان ليست في مدي - 00:04:19

التصديق ولكن هذا لا تدل على الامرین على الزيادة في الایمان عموما وعلى الزيادة في التصديق خصوصا قال فهل في قول الناس قد جمعوا لكم قد جمعوا لكم فاخشوا زيادة مشروع ما معنى زيادة مشروع؟ يعني هل هذا الكلام يمكن ان يزيد او ينقص؟ هم يقولون الان الزيادة والنقصان - 00:04:34

ليست في نفس الایمان ان ما زلنا نصلي في ماذ؟ في المخبر به. في المؤمن به. هذا الخبر الان اخبار انا اخبرتك ان الناس قد جمعوا لنا - 00:04:54

يقاتلون هذا الكلام لا يمكن ان يكون فيه زيادة او نقصان. هذا معنى قوله زيادة مشروع. نعم نعم هناك ثلاثة اقوال في المسألة. لابد ان تترتب عليه بالضبط. جيد. هناك ثلاثة اقوال في المسألة. اخونا يتكلم يراجع مسألة الخلاف بين ابى حنيفة - 00:05:03 وبين الجمهور مرة اخرى. هنا ثلاثة اقوال في هذه المسألة. القول الاول ان هذا الخلاف حقيقي. يقال بهذا القول بعض المتقديمين وبعض المتأخرین. من المتأخرین الذين يقولون بهذا القول الالباني - 00:05:29

القول الثاني ان خلاف لفظي وهذا قول من ابن ابى العز. القول الثالث هو التفصیل. هو كلام من كلام شيخ الاسلام. تذكرون كلام شيخ الاسلام؟ قلنا شيخ الاسلام يقول خلافنا مع مرجعية الفقهاء قد يكون خلافا لفظيا. وقد يكون خلافا معنويا او حقيقة. فالخلاف - 00:05:40

لفظ يكون مع من قال بان الایمان التصديق والعمل ليس لازما من لوازم الایمان. هذا خلاف حقيقي والخلاف اه لفظي مع الذين يقولون ان العمل ماذ؟ لازم انه لازم من لوازم العمل لازم من لوازمهن خلاف لفظي. طيب الذين يقولون ان العمل لازم لوازم الایمان - 00:05:57

الشيخ الالباني عليه رحمة الله في تعليقه على الطحاوية والشيخ ابن باز كذلك يرى انها حتى هؤلاء الخلاف معهم خلاف حقيقي ليس خلاف لفظي لماذا؟ قال يكفي في هذا انهم خالفوا - 00:06:19

نص القرآن خالفوا ماذ؟ نص القرآن سمى العمل ماذ ايمانا قال تعالى وما كان الله ليضيع ايمانكم وهم قالوا ماذ ان العمل لا يسمى ايمانا انما قالوا ان العمل لازم من لوازم الایمان - 00:06:31

هذا وجه الذين قالوا ان الخلاف خلاف ماذ؟ خلاف حقيقي ليس مجرد خلاف لفظي. يعني الذين يقولون ان العمل لازم من لوازم الایمان. شيخ الاسلام يرى ان خلاف معهم خلاف ماذ - 00:06:48

الا لفظي. ولكن عند النظر ترى ان هذا خلاف قد يكون خلافا حقيقة. بمعنى انه ماذ لو خالفوا لفظ القرآنى وخلفوا كذلك اللفظ النبوى عندما سمى النبي صلى الله عليه وسلم الاعمال ايمانا - 00:07:01

نعم الایمان ببعض وسبعين شعبة ادناها اماتة الاذى عن اذى عن الطريق اعداء قول لا الله الا الله وادناها لك ادناها اماتة الاذى عن الطريق والحياة شعبة من شعب الایمان - 00:07:13

الحياة عمل قلبي واماتة الاذى من الطريق عمل. عمل من اعمال الجوارح. فهذا الحديث ذكر نوعين من الاعمال احدهما عمل القلب والآخر عمل الجوارح وجعلهما من الایمان وجعلهما من الایمان فهذا الذي يأتي ويقول هذا العمل ليس من الایمان. كيف نقول ان خلاف معه خلاف لفظي - 00:07:23

حقيقي لانه خالف نص الشارع. خالف كلام النبي صلى الله عليه وسلم عندما سمي العمل ايمانا هذا الوجه واضح لك الان. يمكن هل يختلفون في لا يختلفون. لا يختلفون في انهم سيسعون الذي ترك العمل بالكلية - 00:07:41

سوسنون وكافرا لانه ترك لازم اللازم الایمان من ترك العمل بالكلية عند الذين يقولون ان العمل لازم لوازم الایمان هم يقولون بنفس القول الذين يقولون العمل من الایمان ليس لازما. كلاهما يتفقان - 00:07:58

لماذا؟ لان من ترك العمل بالكلية لا يكون مسلما يعني من ترك العمل بالكلية لا يكون مسلما. ولكن الوقوف مع الفاذه الشارع اولى من مخالفاتها. هذا وجه للذين يقولون ان الخلاف خلاف حقيقي ليس خلاف لفظي. هذا وجه كلامي - 00:08:12

والله اعلم. قال وانما انزل الله السكينة في قلوب المؤمنين مرجعهم من الحديثة ليزدادوا طمأنينة ويقينا ويفيد ذلك قوله تعالى هم للكفر يومئذ اقرب منهم للايمان. وقال تعالى اذا ما انزلت سورة موسى منهم من يقول ايم - 00:08:29

زادته هذه ايمانا. فاما الذين امنوا فزادتهم ايمانا وهم يستبشرون. واما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم الى رجس وماتوا وهم كافرون. وانا اصل في ادنى الایمان يزيد وينقص فجرتهم ايمانا وهم يستبشرون. نعم. واما ما رواه الفقيه ابو الليثي - 00:08:53

في تفسيره عند الایة فقال حدثنا الفقيه قال حدثنا محمد بن الفضل السبابي قال حدثنا فارس بن مردويه قال حدث محمد بن الفضل بن العابد قال حدثنا يحيى بن عيسى قال حدثنا ابو مطبيع - 00:09:13

عن حماد ابن سلمة عن ابن المحرزم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء وفد سقيف الى رسول الله صلى الله عليه يا رسول الله يزيد وينقص؟ فقال لا الامام مكمل في القلب زيادة ونقصان - 00:09:33

موضوع هذا حديث يستدل به الاحناف ومن وفقه من المرجئة الذين يقولون ان الایمان لا يزيد ولا ولا ينقص. قال الایمان مكمل الایمان مكمل في القلب اي كامل في القلب. وزيادته ونقصانه كفر. هذا حديث موضوعي يبيدو ان النبي وضعه آا احد المرجئة. قال - 00:09:53

فقد سئل شيخنا الشيخ عماد الدين ابن كثير رحمه الله تعالى عن هذا الحديث. لان باسناد الى ابن مطبيع مجاهلون. لا يعرفون في شيء من كتب التواريخت المشهورة. واما ابو مطبيع فهو الحكم - 00:10:14

ابن عبدالله ابن مسلمة البلغي ضاعفه احمد بن حنبل ويحيى بن معين وعمرو بن علي الفلاس والبخاري وابو داود والنسيائي ومحاكم الرازبي ومحاكم محمد بن حبان البوستي والعقيلي وابن علي والدارقطني وغيره. واما - 00:10:34

ابو المهدب الراوي عن ابي هريرة فقد تصحف على الكاتب. واسمها يزيد ابن سفيان. فقد ضاعفه ايضا غير واحد وترك او شوربة من الحجاج وقال النسيائي متزوك ما يقول فيه المحدثون انه متزوك اذا قالوا عن الراوي انه متزوك تعلم ان حديثه ماذا - 00:10:54

موضوع نعم هذا معروف عند علماء الجرح والتعديل. اذا قالوا عن رأي انه كذاب او متزوك. يعني الموضوع عند اهل عند الحديث هو الذي رواه ماذا كذاب او متزوك. نعم - 00:11:12

وقد اتهمه شعبة بالوضع. حيث قال له اعطيه فانسيني لحدسهم بسبعين حديسا. انت صرت اعطيه جنيهين ويوضع لك سبعين حديثا يضع لك يؤلف لك سبعين حديثا. نعم وقد وصف النبي صلى الله عليه وسلم النساء بنقصان العقل والدين. وقال صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة والسلام. لا يؤمن احدكم حتى يكون احب اليه - 00:11:26

من ولده ووالده والناس اجمعين. الحديث الاول وجه الدلالة فيه ان النبي عليه الصلاة والسلام قال للنساء ما رأيت بناقصات عقل ودين. اذهب بلب الرجل الحازم من كل ناقصات عقل ودين. معنى ذلك ان ان الدين ماذا؟ ينقص والدين هو الایمان - 00:11:52

وكذلك في هذا الحديث لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من ولده ووالده والناس اجمعين. لا يؤمن هذا هل نفي لاصل الایمان ام لكماله الواجب؟ لكماله الواجب كان ذلك انه قبل ان يكون الله ورسوله احب الى الانسان من ولده ووالده والناس اجمعين. قبل ان يتحقق هذا كان عنده ايمان ولكن ليس ايمانا كاملا كاما واجبا - 00:12:08

عندما يتحقق هذا يكون الایمان كاملا كاما واجبا. فمعنى هذا ان الایمان ماذا؟ زاد. فهذا الحديث ايضا دليل على زيادة الایمان. وقل مثل هذا في كل الاحاديث التي فيها نفي الایمان. يعني لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه. هذا حديث

نستطيع ان نستدل به على ماذا - 00:12:28

على زيادة الايمان. نعم لانه قبل ان يحب لاخيه ما يحب لنفسه كان عنده ايمان. ولكن كان الايمان ناقص عندما احب لاخيه ما يحب لنفسه اكتمل ايمانه وقل مثل ذلك في كل حديث جاء فيه نفي الايمان آآ حتى يفعل كذا. نعم لا يؤمن حتى والله لا يؤمن. قالوا -

00:12:47

الرسول قال من لا يؤمن جاره بواقه. وهكذا في مثل هذه الاحاديث قال ومراد النفي الكمال ونظائره كثيرة. ومضى معنا قاعدة ماذا؟ قاعدة ان نفي الحقيقة الشرعية لا يكون الا لنفي اصلها او نفي واجب من واجباتها. لا يكون ابدا نفي الحقيقة الشرعية لنفيها -

00:13:03

بنفي ماذا؟ مستحب فيها. لا تنفي الحقيقة الشرعية ها زكرنا قد ايه القاعدة ما بنتكلمش في الاسلام. قلنا لا تنفي الحقيقة الشرعية. اه لنفي مستحب فيها الحقيقة الشرعية كالايمان كالصلة كالصيام. يعني عندما يقول النبي عليه الصلة والسلام لا يؤمن احدكم -

00:13:23

حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه معنى هذا ان هذا نفي لاصل الايمان او واجب من واجبات الايمان. لا يمكن ان يكون هذا نفي للكمال المستحب لا يمكن ان يكون هذا نفي للكمال. المستحب. لان الايمان ثلاث مراتب كما ذكرنا. ها؟ ما هي -

00:13:43

اصل الايمان لو نفي يكون الانسان كافرا. ليس عنده اي شيء من الايمان ثم الكمال الواجب ثم الكمال المستحب ليتمكن في الشريعة ان يقول الشارع لا يؤمن او لا ايمان في الكمال المستحب لا يمكن هذا يكون في اصل ايمانه في ماذا؟ في الكمال الواجب. نعم؟ يعني لا يمكن ان ننفي في الحقيقة حتى حتى هذا في اللغة -

00:14:02

قلنا حتى في اللغة لا يمكن ان تؤلف الحقيقة الا لنفي اصلها او لنفي واجب من واجباتها عندما تقول لا رجل في البيت اما انك تقصد لا يوجد اي رجال في البيت فيكون هذا نفي لاصل الحقيقة. نعم. واما انك تقصد ان هناك رجال ولكن ليس فيهم صفات الرجال. هم مثل النساء. فانا -

00:14:25

واجب من واجباتها وهي صفات الرجلة. نعم لا يمكن انك تقصد ماذا؟ مستحب من مستحباته. مستحبات الرجل مثلا ان يكون قويا جدا. لكن هل يلزم ان كل من ليس قويا جدا لا يكون رجلا -

00:14:47

لا فلا ينفع ان تقول انا اقصد لا رجل في البيت. اي لرجل قوي جدا يستطيع ان يحمل الاشياء الثقيلة. لا يمكن حتى في اللغة قاعدة مفيدة جدا في كثير آآ من المسائل فكل ما جاء فيه الشرع يقول لا يؤمن فاما ان نقول ان هذا نفي لاصل الايمان وهذا نادر -

00:15:01

مهما نقول ان هذا نفي لا ي شيء ها للكمال الوجه للكمال للكمال الوجه. فكل نص جاء فيه ليوم في نفي لمن يدل على زيادة الايمان. واذا زاد الايمان فلابد ان ينقص. قال والمراد -

00:15:19

نفي الكاميرون ونظائره كثيرة وحديث شعب الايمان وحديث الشفاعة وانه يخرج يخرج من النار من كان في قلبه ادنى ادنى مثقال ذرة من ايمان. ما ما وجد الدلالة -

00:15:31

في هذه الاحاديث حديث شعب الايمان دلالة فيه على زيادة اللبن ونقصانه. الايمان بعض وسبعون شعبة هذا حديثي فيه دليل على مسألتين. مسألة ان العمل من الايمان والمسألة الثانية ان الايمان يزيد وينقص. لان لا يمكن ان يأتي احد. الناس يتفاوتون في هذه الشعب. بعضهم اتي باتى بها كلها. نعم. او بعضهم اتي ببعضها. فالذى اتي ببعضها لم يستكمل الامام -

00:15:45

طيب هذا حديث شعب الايمان. وحديث الشفاعة وانه حديث الشفاعة انه يخرج من النار من في قلبه ادنى ادنى مثقال ذرة من الايمان عدنا عدنا مثقال ذرة من الايمان معنى ذلك ان هناك من هو افضل منه فهذا يدل ايضا على تفاضل الايمان. قال فكيف يقال؟ فكيف يقال بعد هذا ان -

00:16:07

اهل السماوات والارض سواء وانما التفاوض بينهم بمعانى اخرى غير الايمان. كما قال صاحب الطحاوية منذ قليل قال والايام واحد واهل في سواء ها ولتفاضل بينهم الا بالخشية والتقوى وللمازمه اولى. جعل التفاوض بماذا باشياء اخرى ليست من الايمان عندهم. لان

الخشية والتقوى عنده - 00:16:26

ليست من الایمان لانها مازا يعني هو يقول اهله في اصله سواء. نعم. ولا تفاضل بينهم. صاحب الطحاوية قال هذا منذ آ قال لك في الدرس الماضي والذي قبله. قال ولا تفاضل بينهم الا - 00:16:47

بالخشية والتقوى وملازمة الاولى فجعل هناك تفاضل زيادة ونقصان في مازا الخشية والتقوى وملازمة الاولى. ملازمة الاولى يعني فعل المستحبات وترك المكرهات لان عندهم الخشية والتقوى ليست ان الایمان لانها من اعمال القلوب. الایمان عنده مازا - 00:17:00
تصديق. نعم. اما الخشية والدقى عمل قلبي فهذا ليس من الایمان عندهم نعم ما ليس من الایمان عندهم يتصور فيه التفاضل اما الایمان عندهم الذي هو التصديق لا لتفاضل فيه - 00:17:18

ونحن قلنا حتى التصديق في تفاؤل. نعم. قال وكلام الصحابة رضي الله عنهم في هذا المعنى كثير ايضا. يعني معنى زيادة الایمان ونقصانه منه قول ابي الدرداء. منه قول ابي الدرداء رضي الله عنه - 00:17:31

اه من من فقه العبد ان يتعاهد ايمانه وما نقص منه ومن ومن ثق العبد ان يعلم ايزداد هو ام ينقص نصفي ان الصحابة يرون زيادة الایمان والنصراني. نعم. وكان عمر وكان عمر رضي الله عنه ويقول لاصحابه هلموا نزد ايمانا - 00:17:45

فيذكرون الله عز وجل وكان ابن مسعود رضي الله عنه يقول في دعائه اللهم زدنا ايمانا ويفينا وفقها وكان معاذ بن جبل رضي الله عنه يقول لرجل اجلس بنا نؤمن ساعة ومثله عن عبدالله بن رواحة - 00:18:06

وصح عن عمر ابن ياسر رضي الله عنه انه قال ثلاث من كن فيه فقد استكمل الایمان انصاف من نفسه والانفاق من اقتال وبذل السلام للعالم ذكره البخاري في بدء السلام للعالم. نعم - 00:18:24

وبذل السلام للعالم يعني لكل الناس يعني البخاري رحمة الله في صحيحه وفي هذا القدر كفاية وبالله التوفيق. كان القدر من ذكر النصوص من الكتاب والسنّة كلام الصحابة على زيادة الایمان ونصلی كفاية. من اختار نعم؟ الانصار من نفسه الا يدل عليه - 00:18:41

قوله تعالى يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين بالقسط. كونوا قوانين لله شهداء بالقسط ولو على انفسكم يعني انصاف واشهد بالقسط بالعدل ولو على نفسك يعني لو كان الحق عليك لا بد ان تقوله - 00:19:06

هذا معنى الانصار من النفس. ان ينصف الناس من نفسه لو كان علي حق للناس لا يمتنع من ان ان يقر به حتى لو كان على نفسه او الوالدين او الاقربين. نعم - 00:19:21

الانصار من نفسه. من اختار اين الخلق؟ والانفاق من اختار. الاخطر يعني قلة ذات اليد نعم اقطر يعني اه بخيل هذا اصل الفعل. نعم ولكن المقصود باليقطان مازا؟ الفقر يعني ينفق هو مازا - 00:19:33

هو فقير يحتاج ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة اي حاجة. وبذل السلام للعالم يعني يسلم على من عرف ومن لم يعرف كما في حديث عبدالله بن سلام عند مسلم ان النبي - 00:19:53

عليه الصلاة والسلام قال ها افشووا السلام على كل الناس هذا من الایمان. لماذا؟ لان افشاء السلام قد يقول الانسان يعني لماذا جعل الشارع جعل النبي صلى الله عليه وسلم افشاء السلام - 00:20:06

من تمام الایمان لان انشاء السلام يدل على التواضع وترك الكبر لان الانسان عادة الذين لا يسلمون الا على اه من يعرفون. اما ان يكون انه يترك السلام على الناس اما من الكبر - 00:20:24

اما من الكسل انه لا يريد ان يكلف نفسه بالقاء السلام. او انه يريد ان يعامل بمثلك ما يعامل به الناس. لماذا انا ابدأ؟ لماذا هو الذي لا يبدأ؟ فهذا دليل على مازا - 00:20:38

على حسن الایمان انه يمشي السلام ويسلم على من عرف اه ومن لم يعرف وكذلك طبعا النفاق من افطار اه دليل على خروج حب المال من قلب العبد لان اخر ما يخرج من قلوب الاولياء - 00:20:48

حب المال والرياسة ها حب المال والرياسة. قال راجع لم يتكلم على مسألة اخرى. كان من باب ترتيب الكتاب الافضل من كان يتكلم

عن هذه المسألة قبل الكلام على مسألة زيادة لبان ونفصانه. وهي مسألة ماذ؟ وذكر قبل ذلك؟ ذكرنا هذا في الدرس الماضي. شبيهة
عندهم من شبهاه ان - 00:21:01

ليس من الایمان. ما هي الشبيهة التي ذكروها؟ عطف الایمان عن العمل. الذين امنوا وعملوا الصالحات. فقالوا العطف يقتضي المغایرة
وعطف العمل على الایمان يقتضي ماذ المغایرة سيرد على هذه الشبيهة. كان الاولى ان يرد عليهما قبل - 00:21:20

كلامي على مسألة زيارة ابني نصراني لكن الرجل يتكلم علي مرة اخرى قال واما كون عطف العمل على الایمان ينضم المغایرة فلا
يكون العمل داخلا في مسمى الایمان. هذا كلام للمرجئة - 00:21:36

هم يقولون العمل معطوف على الایمان. هذا دليل ان العمل ليس من الایمان. نعم. فلا شك ان الایمان طاقة يذكر مطلقا عن العمل وعن
الاسلام وتارة يقرن بالعمل الصالح. وتارة يقرأ يقرن - 00:21:48

الاسلام هناك ثالث اشياء تارة الایمان يذكر مطلقا عن العمل والاسلام يذكر الایمان بدون ماذ؟ بدون ذكر العمل والاسلام. وتارة يقرن
بالاسلام تحية الاسلام مع الایمان كما في حديث جبريل نعم اخبرني عن الاسلام اخبرني عن الایمان وتارة ماذ - 00:22:02

وتارة من الطارة الثالثة؟ يقتن بالعمل الصالح. نعم. قال المطلقا مستلزم للاعمال. قال تعالى انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت
قلوبهم. انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم. ما الدليل في هذه - 00:22:21

الاية ان العمل من الایمان وجلت قلوبهم. وجلت قلوبهم وجلت قلوبهم يعني خافت. وخوف القلب هذا عمل. هذا عمل من الاعمال
القلوب وانما اداة ماذ؟ اداة حصر. اداة حصر. معنى ذلك انه لا يمكن ان يكون هناك ايمان بدون عمل قلبي - 00:22:36

فسميته لازما سميه جزءا عسلا لا مساحة في الاصطلاح. سميه لازما او سميه جزءا لا مساحة في الاصطلاح. في النهاية لابد ان يكون
ماذ؟ لابد ان يكون لازم يبقى لوازم الایمان او جزء من الایمان. نعم. قال الاية انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم لما يرتابوا -
00:22:55

ثم لم يرتابوا. ترك الريب عدم الريب هذا معناه ماذ؟ معناه اليقين. واليقين عمل عمل فهذا دليل ان العمل من الایمان. نعم انما
المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله ولو كانوا يؤمنون بالله والنبي وما انزل اليه ما اتخذوه مهديا. ما هو ايه الدالة - 00:23:17

ما اتخذهم اولياه ولو كانوا يؤمنون بالله والنبي وما انزل اليه ما اتخذوه اولياه. اتخاذ الكفار اولياه عمل صح؟ مم. فدل هذا العمل
الذى هو كفر دل على ماذ؟ على عدم وجود الایمان في القلب - 00:23:42

على عدم وجود الایمان في القلب. بمفهوم المخالفة انهم لو كانوا يؤمنون بالله والنبي لاتخذوا المؤمنين اولياه.
عمل واضح؟ يدل على ماذ؟ على وجود الایمان في القلب. يدل على وجود الایمان في القلب. نعم - 00:23:59

وقال صلي الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن. الحديث بوجد دالة وهو مؤمن انه ماذ؟ انه
ذكر ان الزنا يرفع وصف الایمان عن العبد - 00:24:15

يرفع وصف الایمان. الایمان الواجب ام اصل الایمان؟ واجب. واجب. من الواجب. ليس اصل الایمان. الزاني لا نعم وحال زناه لا يسمى
مؤمنا. يرتفع عنه وصف الایمان. فدل هذا ان العمل من الایمان - 00:24:35

نعم يزني يومت مسلما لكن لا نقول انه مات مؤمنا لا تؤمنوا حتى تhabوا. من غشنا فليس منا من حمل. ما الدليل؟ لا تؤمنوا حتى
تحابوا الحب الحب عمل قلبي - 00:24:50

من غشنا فليس منا. الغش هو العمى. فمعنى هذا ان ترك الغش من الایمان. اذا كان ترك الغش ينفي الایمان ليس منا يعني ليس
من المؤمنين ليس منا اي ليس من المؤمنين. فمعنى هذا ان ترك الغش - 00:25:14

يثبت الایمان بمفهوم المخالفة. ترك الغش يثبت الایمان. نعم من حمل علينا السلاح فليس منا. نفس الشيء. نعم وما ابعد قول من قال
ان معنى قوله فليس منا اي فليس مثلنا - 00:25:28

يعني المرجئة تأولوا ارادوا ان يتأولوا هذا النص. قالوا ليس منا اي ليس مثلنا. لا يريدون ان يقولوا ليس منا ليس من المؤمنين. لانه لو
قالوا لانهم لو قالوا ليس من - 00:25:49

مؤمنين لكان فيه اثبات ماذ؟ اثبات ان العمل من الایمان وهم لا يثبتون ان العمل من الایمان. فقال ليس منا اي ليس مثلنا اذا ليس مثل الصحابة والنبي عليه الصلة والسلام هذا باطل. هل معنى ذلك ان الذي لا يغش يكون مثل الصحابة - 00:25:59
كيف هذا؟ هل ليس معنى ذلك ان الذي لا يحمل السلاح يكون مثل النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة؟ لا يمكن. اذا ليس منا ليس من المؤمنين كاملي الایمان. نعم. قال - 00:26:15

عليه الصلة والسلام. نعم. لو قلت مثلا الايثار ليس من هذا. اخونا يسأل يعني هل يدخل في هذا ان من من ترك الايثار من ترك اثارة اخوانه على نفسه - 00:26:25

هل معنى هذا انه لا يحب لأخيه ما يحب لنفسه؟ لا هذا لا يدخل في هذا لأن الايثار ليس واجبا الاطار ليس واجبا. إنما الذي لا تحب لاخيك انك اذا كان هو في نفس هذا الموقف - 00:26:51
لا تحب له ان اه يؤثر نفسه بهذا الامر. انت مثلا تحب لنفسك انك تؤثر نفسك بهذا الامر قد تؤثر نفسك بهذا الامر. فانت اذا كان تقول لو كان هو في نفس هذا الموقف لا يحب ان يؤثر نفسه كما اثرت انا نفسي - 00:27:06

هذا هو نعم اما ترك ايثار الاخوان هذا طبعا ترك لفضيلة ترك لفضيلة لكن لا يدخل في هذا لا يدخل في هذا ماذ
يدخل في هذا مثلا شخص - 00:27:23

رزقه الله علما ولا يريد ان يكون اخاه عالما مثله. شخص رزقه الله مالا ويجد في قلبه حزنا اذا رزق الله وحده مالا. نجا من اسوأ
الاخلاق التي تكون في الناس. وهذا يدل على ضعف الایمان انه لا يحب الخير لاخوانه المؤمنين - 00:27:34
واحب الخير لاخوانه المؤمنين. هذا آآ هذا هو صورة لا يحب لأخيه ما يحب لنفسه. اما ترك الايثار والله اعلم اه لا يدخلن الايثار كما
ذكرت ليس واجبا الله اعلم - 00:27:50

قال فليت شعري فمن لم يغش يكون مثل النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه ليت شعر يا ليتنى اعلم يعني كيف يكون من لم يفج
يقول مثل النبي عليه الصلة والسلام ان ليس منا ليس معناها ليس باثننا انما معناها ليس مؤمنا كاملا الایمان الوجه. نعم - 00:28:03
واما اذا عطف عليه العمل الصالح فاعلم ان عطف الشيء على الشيء يقتضي المغایرة بين المعطوف والمعطوف عليه مع الاشتراك في
الحكم الذي ذكر لها والمخاير على مراتب. العطف عطف الشيء على الشيء يقتضي ماذ؟ مرة اخرى - 00:28:23

واما اذا عطف عليه العمل الصالح فاعلم ان عطف الشيء على الشيء يقتضي المغایرة بين المعطوف والمعطوف عليه مع الاشكال
موقف الحكم الذي ذكر لها. نعم يقتضي المغاینة والاصل في العطف - 00:28:41
هذا هو الاصل الذي سيتكلم مبحث مهم في العطف ومعناه القص في العطف المغایرة بين المعطوف والمعطوف عليه. مع الاشتراك
في الحكم. بمعنى تقول دخل محمد علي. هم. الاصل ان محمد غير علي هذا معنى المغایرة. محمد غير علي - 00:28:57
ولكنهما يشتراكان في ماذ؟ في الحكم. ما هو الحكم في الجملة؟ الدخول. الدخول. دخل محمد علي. نعم؟ هذا هو الاصل في العطف.
لكن ليس هذا دائم. هذا هو الاصل نعم طيب اكمل - 00:29:11

المغایرة على مراتب اعلاها ان يكون متباهين. المغایرة على مراتب ولد درجات لهذه المغایرة. اعلى هذه الدرجات ان يكون اي
المعطوف عليه ماذ؟ متباهين اي مختلفين تماما. مثل دخل محمد وعليه محمد وغير علي. نعم. ليس احدهما هو الآخر ولا
جزء - 00:29:23

ولا بينهما تلازم. اذا ثلات مراتب ثلات مراتب عكس المغایرات. ليس احدهما هو الآخر ليس احدهما هو الآخر. هذا يسمى عطف ماذ؟
تبين. لا. اذا كان احدهما هو الآخر زي ما قعدت متراادات - 00:29:43

اذا كان احدهما هو الآخر يسمى عطف ماذ عطف متراادات. عطس ماذ المعنى على مرادفهم وليس جزءا منه. اذا كان المعطوف جزء
من المعطوف عليه هذا يسمى عطف ماذ الخاص على العام عطفي الخاص على العام. تقول مثلا اكلت - 00:30:02
الطعم واللحمة اللحم هذا جزء من الطعام. اه. نعم طيب اللحم جزء من الطعام. طيب ولا لازما له الثالث ولا لازما له ولا لازمة من
لوازمه. لازم من لوازمه اه تذكر المعطوف عليه لازم اللوازم ماذ؟ المعطوف. يعني مثلا عندما نقول الذين امنوا وعملوا الصالحات. عند

من يقول ان العمل لازم من لوازم الايمان - 00:30:22

عملوا الصالحات عملوا عليكم السلام. عملوا الصالحات لازم لوازم ماذ؟ لازم اللوازم. عند جمهور اهل السنة الذين يقولون العمل من الايمان. سيقولون هذا عطف ماذا عطف البعض على الكل. واضح - 00:30:49

طيب اذا نقول عطف المغایرة ما لم يكن ما لم يكن عطف مغایرة سيكون واحدا من ثلاثة عطف الشئ على نفسه عطف البعض على كله عطف اللازم على ملزمته هذا ما يقصده. نعم؟ - 00:31:04

قوله تعالى خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور. هذا مغایرة ام غير مغایرة؟ مغایرة. هذا مغایرة تامة. السماوات غير الارض ظلمات غير النور. طيب وانزل التوراة والانجيل. التوراة غير الانجيل. تختلف تماما عن الانجيل. هذا كتاب وهذا كتاب - 00:31:20

هذا هو الغالب اذا الغالب ماذ؟ في العطف ماذا الغاني في العطش ماذ؟ المغایرة ام غير المغایرة؟ المغایرة. نعم ويليه ان يكون بينهما تلازم لقوله تعالى ولا تلبسوا الحق بالباطل وتكلتم الحق وانت تعلمون. اين المعطوف وain المعطوف عليه - 00:31:41

يكتبوا الحق هذا معطوف. المعطوف عليه ماذا؟ تلبسوا الحق بالباطل ما معنى تلبسوا الحق بالباطل؟ تلبس الحق بالباطل اي تخلطه. تلبس يعني تخلطه. الله يقول لاهل الكتاب لا تخلطوا الحق بالباطل - 00:32:03

وخلط وبعد ذلك قال وتكلتموا الحق اكمال الحق لازم من لوازمها نفس الحق بالباطل. السؤال الان هل لبس الحق بالباطل هو هو اكمال الحق حكمة الحق لم يذكر الباطل لم يذكر اي شيء الحق - 00:32:16

اما نفس الحق بالباطل يذكر شيئا والحق هو شيء من الباطل. اذا ليس هو هو. طيب هل لبس الحق بالباطل او هل كتمان الحق جزء من لبس الحق بالباطل ليس جزءا ليس - 00:32:33

ليس جزءا هو لازم يعني كتمان الحق ليس جزءا لان لبس الحق ما له الخلط. يخلط الحق مع الباطل اما كتمان الحق اي اخفاء الحق اخفاءه تماما لا يذكره اذا هو لازم من اللوازم - 00:32:46

واضح مرة اخرى ولا تلبسوا الحق بالباطل. نعم. وتكلتموا الحق وانت تعلمون. فكتمان الحق لازم يعني عندما انت تخلط الحق مع الباطل يلزم من هذا ماذ؟ ما الذي يلزم من هذا؟ ان الناس تعرفون الحق. فاذا لم يعرف الناس الحق اذا هذا هو كتمان الحق - 00:33:01

انا من عطف اللازم على المجزوم. نعم واطيعوا الله واطيعوا الرسول هذا من اي نوى هل هذا من عطس المترادفات ام من عطف البعض على الكل؟ ام العطف اللازم على المنسول - 00:33:19

كان لازم هنعمل زروفنا. هذا ليس من عطف المترادفات وليس من عطف بعضها الكل طاعة الرسول ليست بعد طاعة الله طاعة الرسول لازمة لطاعة الله عز وجل. لازمة من لوازم طاعة الله. وليس هي طاعة الله انما هي طاعة الله لان هذا حق الله عز وجل. واجبه على - 00:33:39

هو الذي خلق العباد. اما طاعة الرسول واجبة لان الله عز وجل امر بذلك اذا طاعة الرسول ليست هي طاعة الله وليس جزءا منها انما هي لازم من لوازمه. قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني - 00:33:57

يعني يلزم من حبكم لله من طاعتكم لله ان يتبع الرسول واتباع الرسول هو طاعته. نعم. اذا هذا من عطف اللازم واضح العلاقة بين المعطوف والمعطوف عليه هنا ماذ؟ علاقة تلازم ليست ترافق او او جزء - 00:34:13

نعم اتقان السادس عطف بعض الشيء عليه قوله تعالى حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى الصلاة الوسطى على المراجع انها صلاة العصر ادم العطف الخاص على العالم. عطف البعض على الكل - 00:34:26

حافظوا على الصلوات يدخل فيها ماذ؟ العصر. العصر. والصلوة الوسطى ادب العطف الجزء على الكل. نعم من كان عدوا لله وملائكته ورسله وجبريل وميكائيل اين وain اين العام؟ اين الكل؟ وain الجزء؟ كل الملائكة والجزء بجبريل وميكائيل. نعم - 00:34:44

واذا اخذنا من النبئين ميناقهم ومنك اين الجزء وain الكل هو في مثل هذا وجهان. احدهما في مثل هذا وجهان يعني كيف نفهم هذه الآيات التي فيها عطف البعض على الكل هذا كلام شيخ الاسلام في كتاب الايمان الذي ينقله بطول هذا - 00:35:10

كيف نفهم هذا؟ يقول هناك طريقتان لفهم هذه النصوص التي فيها عطف البعض على الكل. الوجه الاول احدهما ان يكون داخلا في الاول فيكون مذكورة مرتين. ان يكون داخلا في الاول سيكون مذكورة مرتين - 00:35:30

يعني حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى فنقول الصلاة الوسطى هي صلاة العصر. هي داخلة في الصلوات. فذكرت صلاة العصر. اول مرة في قوله حافظوا على الصلاة على الصلوات حسنا ثم ظهرت مرة ثانية في قوله ماذا؟ والصلوة الوسطى - 00:35:45

قل من كان عدوا لله وملائكته وجليل وميكائيل. جبريل وميكائيل ذكروا في ماذا؟ في الملائكة. ثم ذكر بعد ذلك ماذا خاص نعم ان يكون داخلا في الاول. الوجه الثاني والثاني ان عطفه عليه يقتضي انه ليس داخلا فيه هنا - 00:36:02

وان كان داخلا فيه منفردا كما قيل مسل ذلك في لفظ الفقراء والمساكين. ما معنى هذا ليس دخيلا في هنا ليس داخلا فيه بمعنى انه ليس داخلا فيه بنفس الدرجة - 00:36:20

التي ذكر فيها في العام ذكر فيها في الكل. يعني عندما يقول الله عز وجل حافظوا على حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى حافظوا على الصلوات. هل درجة المحافظة على صلاة العصر التي هي الصلاة الوسطى؟ بنفس درجة المحافظة على الصلاة على الصلاة اعلى. فهذا معنى انه ليس داخلا فيه - 00:36:36

ليس داخلا فيه يعني لم يشترك معه في الحكم نفس الاشتراك. الحكم هنا هو ماذا؟ هو الامر بالمحافظة. هو الامر بالمحافظة. ليس داخلا فيه اي ليس داخلا بنفس الدرجة وكذلك في قوله تعالى قل من كان عدوا لله وملائكته ورسله وجليل وميكائيل فان الله عدو - 00:36:56

للكافرين. ملائكتي وجليل وميكائيل. هل عداوة؟ هل عداوة جبريل كعداوة سائر الملائكة؟ الجواب لا فإذا هم لا يشتركون في نفس الدرجة في الحكم. هذا معنى قول ليس داخلا فيه يعني ليس في نفس الدرجة في الحكم الحكم الذي هو ها الذي اشترك فيه المعطوف والمعطوف عليه. فان سبب نزول الاية مثلا قل من كان عدوا هذه ان ان اليهود - 00:37:17

قالوا للنبي عليه الصلاة والسلام من يأتيك بالوحى؟ قال جبريل. قال لو كان اه ميكائيل لاما بك نعم فهم عاد وجليل انما جبريل الذي ينزل بالعذاب. فإذا سبب نزول الاية انهم كانوا اعداء لجليل. فذكر جبريل في الاية بمزيد اهتمام عن باقي الملائكة لان العداوة - 00:37:39

ام جبريل اعظم من عدوائهم لسائر الملائكة؟ نعم هذا معنى قولي في الوجه الثاني اقرأوا مرة اخرى من فضلك. والثاني ان عطفه عليه يقتضي انه ليس داخلا فيه هنا وان كان داخلا فيه منفردا كما قيل مسل ذلك في لفظ الفقراء والمساكين ونحوه مما تتنوع دلالته - 00:37:57

لفظ الفقراء والمساكين يتتنوع دلالته بالافراد والاقتران فعندما يقترب الفقير مع المسكين من يكون اشد؟ الصحيح خلاف بين اهل العلم؟ الصحيح ان الفقير يقول ماذا؟ اشد حاجة من المسكين. فالفقير الذي لا يجد مالا مطلقا. اما المسكين الذي يجد مالا ولكنه - 00:38:18

لا يكفي هذا عندما يأتي الفقير والمسكين. انما الصدقات للفقراء والمساكين. فيكون الفقير اخص من المسكين هذا اذا اقترب افترقا. واذا افترقا اقتربا. اذا جاء الفقير وحده او المسكين وحده فيدخل فيه ماذا؟ يدخل في الثاني. يدخل في اللفظ - 00:38:37 نعم الرابع عطف الشيء على الشيء لاختلاف الصفتين قوله تعالى غافل الذنب وقابل التوبة وجاء في الشعر العطف باختلاف اللفظ فقط قوله فالله كذبا اميما الرابع عطفوا الشيء على شيء اختلف الصفتين. غافر الذنب وقابل التوبة. ها هنا الاختلاف لاختلاف الذاتين - 00:38:54

عن اختلاف الصفتين الصفة لأنها ذات واحدة وهي الله عز وجل. وهي الله عز وجل. ولكن الصفتين هنا مختلفتان. وهي غافر الذنب وقابل التوبة والمعنيان ليسا مترادفين يعني هل يقال هنا ان غافل الذنب هو قابل التوبة؟ لا المعنيان ليسا مترادفين. لأن غافر الذنب معناها انه يغفر الذنب حتى لو كان بدون توبة. الله عز وجل قد يغفر - 00:39:22

الانسان بدون توبة وقابل التوبة هذا اخص انه ليغفره بالتوبة واضح واضح الفرق بينهما قال وقد جاء في الشعر العطف لاختلاف

اللفظ فقط الف قولها كذبا وبينا. الف اي وجد - 00:39:48

هذا شطر بيت الف اي وجد وجد قولها كذبا وكتبا ميلا يعني ماذا؟ يعني كذبا ففي كلام الناس قد يكون هناك تراضف قد يكون هناك تراضف والعطف الاختلاف اللغطي فقط. تقول مثلا - 00:40:06

انا احب فلانا واود تحب فلانا واود يود يا احبة فالحب والود واحد. نعم ولكن في كلام الله عز وجل على الصحيح لا يوجد ترافق تام في العطف ابدا لا يوجد ترافق تام في العطف ابدا. لن تجد مفردتين - 00:40:25

متراضفين معطوف احدهما على الآخرى بنفس المعنى. هذا لا يوجد في كلام الله عز وجل. قال ومن الناس من زعم ومن الناس من زعم ان في القرآن من ذلك قوله تعالى لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا - 00:40:44

والكلام على ذلك معروفا في موضعه. ومن الناس من زعم ان في القرآن من ذلك. من ذلك يعني من ماذا؟ ماذا يقصد بذلك باختلاف اللفظ. العطف الاختلاف اللغطي يعني لفظ مختلف ولكن المعنى ماذا - 00:41:02

واحد من زعم وهذا الزعم غير صحيح. شيخ الاسلام بين في موضع ان هذا الزعيم غير صحيح. قال هذا في مقدمة التفسير انه لا يوجد في القرآن لفظان ماذا؟ ها - 00:41:19

متراضفان ترافقا كلها لابد ان يوجد بينهما فرق. حتى هذه الاية مثلا لكل جعلنا بكم شرعة ومنهاجا. بعض المفسرين يقولون الشرعة هي المنهاج وهذا من عطف فقط الشرع ومنهاجا يختلفان في اللفظ. لكن المعنى واحد - 00:41:29

ولكن المنهاج ان المعنى ليس واحدا. ولذلك قال ابن عباس في تفسير هذه الاية شعبة ومنهاجا اي سبيلا وسنة. جعل الشرع بمعنى السبيل. والمنهج بمعنى السنة لذلك قال بعض المحققين ان الفرق بين الشرع والمنهج ان الشرع هي ما انفقت الشرائع في اصله. والمنهج - 00:41:43

ما اختلفت في صفتة بمعنى ان مثلا الصلاة او الصيام كان عندنا نحن صيام وعند آآ شريعة ذكريا عليه السلام صيام. هذا شرعة شرعة الصيام ولكن من هذه الصيام صفة الصيام سنة الصيام قلنا السنة والشرع السبيل فالمنهج هذا سبيلا وسبيل - 00:42:03

طريقة الصيام كانت عند ذكريا السكوت للرحمه صوما فلن اكل اليوم انسى. اما في شريعتنا هي الامساك عن الطعام والشراب والجماعة. نعم؟ فاذا يختلف هيختلف لفظ الشرعة عن لفظ المنهاج - 00:42:22

قال فاذا كان العطف في الكلام فاذا كان العطف في الكلام يكون على هذه الوجه. اذا قد يكون العفو للمغایرة قد يكون العطف لغير المغایر يا رب معنى عطف البعض على الكل عطف اللازم على الملزوم ها؟ طيب قال فاذا كان العطف في الكلام يكون على هذه الوجه له وجوه مختلفة. فلماذا نقصده فقط - 00:42:35

والعطف المغایرة كما تدعون انتم ايها المرجئة الذين امنوا وعملوا الصالحات العمل غير الایمان. لآ هناك انواع اخرى للعطف. آآ ذكرناها الان. فلابد ان ننظر في كلام الشارع كيف ورد - 00:42:55

فيه الایمان فوجدناه اذا اطلق يراد به ما يراد بلفظ البر والتقوى والدين ودين الاسلام بمعنى بمعنى ان لفظ الایمان اذا اطلق وحده يشمل باقي الالفاظ مثل البر والتقوى - 00:43:07

مثل الفقير والمسكين. يعني الایمان والاسلام؟ الایمان والاسلام مثل الفقير والمسكين. اذا اقتنى اجتمع اذا افترق اذا اختار ان افترق اذا افترق اجتمعوا اذا اقتنى افترق فلو جاء الاسلام والایمان فيطلق الایمان على الباطل والاسلام على الظاهر كما في حديث جبريل. اخبرني عن الاسلام واحبني عن الایمان. هم نعم. فاخبروا ان الاسلام هو الظاهر وان الایمان هو الباطن كما تعلمون - 00:43:26

الحديث نعم هذا اذا اقتنى في نص واحد. هذا اذا اقتنى في نص واحد. اما اذا جاء الایمان وحده فيدل على الاسلام. والاسلام لا شك ان العمل داخل فيه. لا شك - 00:43:48

كان العمل داخل في الاسلام. اذا جاء الاسلام وحده فيدل على الایمان. يدل على الایمان الذي هو التصديق وعمل القلب وعمل وعمل الجوارح. قال ذكر في اسباب عن الایمان فانزل الله هذه الاية ليست منه ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغارب - 00:43:58

قال محمد بن نصر حدثنا اسحاق بن ابراهيم حدثنا عبدالله بن يزيد المقرئ قال حدثنا مسعودي عن القاسم قال جاء رجل الى ابي ذر

رضي الله عنه فسألة عن الامام فقرأ ليس - 00:44:18

البر ان تونوا وجوهكم الى اخر الاية. فقال الرجل ليس عن هذا سألك. فقال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأل عن الذي سألكني عنه فقرأ عليه الذي قرأت عليك فقال له الذي قلت قلت لي - 00:44:35

فلما ابى ان يرضى قال ان المؤمن الذي اذا عمل الحسنة سرته ورجى ثوابها. واذا عمل سيئة ساعته وخاف عقابه هذا حديث ضعيف ولكن معناه صحيح. ويكتفى الاستدلال بالایة لا نحتاج الى هذا الحديث في تفسير الاية لأن الاية يعني واضحة. ليس البر - 00:44:53 ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب. ولكن البر من امن بالله واليوم الاخرها والملائكة والكتاب والنبىين واتى مال على حبه ذو القربى ايتاء المال عمل واليتمى والمساكين وابن السبيل واقام الصلاة واتى الزكاة. عمل والموفون بعدم اذا عادوا والصابرين في الأساس والضراء. الى اخر الآيات. كل هذا ماذ؟ عمل. كل هذا عمل - 00:45:12

فقاية نص في ماذ لان العمل من الايمان لان العمل من الايمان. نعم. قال وفي الصحيح وكذلك اجاب جماعة من السلف بهذا الجواب وفي الصحيح قوله لوفد عبد القيس مروركم بالايمان بالله وحده اتدرؤن ما الايمان بالله؟ شهادة ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واقام الصلاة وایتاء الزكاة وان - 00:45:34

الخمسة من المفぬم وانتم قد الخمسة من المفぬم فهذا الان الايمان لانه جاء منفردا عن الاسلام اطلق على ماذا؟ على الظاهر اطلق على الظاهر الشهادة وایتاء الزكاة وایتاء الخير كل هذه اعمال ظاهرة فاسر به ماذ؟ الباطن والظاهر. نعم - 00:46:01
قال معلوم ومعلوم انه لم يرد ان هذه الاعمال تكون ايمانا بالله بدون ايمان القلب. يعني هذا يعني يريد ان يقول ان الايمان في حديثه قيس النبي عليه الصلاة والسلام سمي الايمان ماذ اعمالا ظاهرة - 00:46:19

وادي الاعمال الظاهرة لا يمكن ان تكون الا بماذ؟ الا بایمان القلب. فاذا هذا الحديث يثبت ايمان القلب الذي والايمان الباطن. ويثبت الاسلام الذي هو العمل نعم قال ومع اظن انه لم يرد ان هذه الاعمال تكون ايمانا بالله بدون ايمان القلب - 00:46:34
اخبر في مواضع انه لابد من ايمان القلب فعلم ان هذه مع ايمان القلب هو الايمان هذه اي هذه الاعمال الظاهرة مع ايمان القلب. فالان جاء لفظ الايمان منفردا فدل على الباطن والظاهر. نعم - 00:46:53

واي دليل على ان الاعمال داخلة في مسمى الايمان فوق هذا الدليل. حديث ابن عبد القيس ادم فانه فسر الايمان بالاعمال. ولم يذكر التصديق للعلم بان هذه الاعمال لا تفيid مع الجحود - 00:47:10

وفي المسند عن انس ابن عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الاسلام علانية والايمان في القلب في هذا الحديث دليل على المغايرة بين الاسلام والايمان. الان هو انتهى تقريب ان تستطيع ان تقول ان هذا كلام جديد. الان هو انتهى من الرد على ماذ - 00:47:27

ان الرد على المرجنة الذين يستدلون بان عطف العمل على الايمان يدل على المغايرة. فمعنى هذا ان العمل غير الايمان. وقد اجبنا عن هذا الان يريد ان يتكلم عن مسألة اخرى وهي مسألة ماذ - 00:47:45

الفرق بين الاسلام والايمان هل الاسلام هو الايمان ام هما؟ متبادران هناك خلاف بين اهل العلم في هذه في هذه المسألة بعضهم يرى ان الاسلام والايمان كمحمد بننصر مروازي والبخاري وجمهور - 00:47:55

اهل السنة يرون ماذ؟ يرون المغايرة بينهما. قال هذا الحديث الاسلام علانية والايمان في القلب يدل على ان الايمان غير الاسلام. قال وفي هذا الحديث وفي هذا الحديث دليل على مغايرة بين الاسلام - 00:48:05

يؤيد هذه حديث جبريل عليه السلام. وقد قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم هذا جبريل اتاكم يعلمكم دينكم. فجعل الدين هو الاسلام والايام والاحسان. فبین ان دیننا یجمع الثلاثة. لكن هو درجات ثلاث مسلم ثم مؤمن ثم محسن - 00:48:20

والمراد بالايام مع ما ذكر في مع الاسلام قطعا. كما انه اريد بالاحسان ما ذكر مع الايمان والاسلام. لا ان الاحسان يكون مجرد عن الايمان. هذا محال وهذا كما قال تعالى ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتضى ومنهم سابقون - 00:48:41

باذن الله والمقتضى والسابق كلاهما يدخل الجنة بلا عقوبة بخلاف الظالم لنفسه فإنه معرض للوعيد. يعني كما ان الدين ثلاث مراتب اسلام وایمان واحسان فكذلك ذكر الله عز وجل في هذه الاية ان الناس ثلاث مراتب منهم ظالم لنفسه هذا الذي اسرف على نفسه في المعاصي ولم يتبع منها - 00:49:05

هذا معرض للوعيد قد يعذب. ومنهم مقتضى الذي فعل الواجبات وترك المحرمات. هذا يدخل الجنة ان شاء الله. منه سابق بالخيرات. زاد على هذا فعل المستحبات ماركة مكرهات قال وهكذا من اتي بالاسلام الظاهر مع التصديق بالقلب لكن لم يقم بما يجب عليه من الایمان الباطني فإنه معرض للوعيد - 00:49:27

من كتب الاسلام من ظاهر يعني اتي بالعمل الظاهر مع التصديق بالقلب لكن لم يقم بما يجب عليه من الایمان الباطل. ماذا يقصد ما يجب عليه من الایمان الباطل اعمال القلوب الواجبة - 00:49:50

اعمال القلوب الواجبة. نعم عنده خوف من الله عز وجل. عنده اصل الخوف لكن ليس عنده الكمال الواجب في الخوف. عنده اصل المحبة ليس عنده الكمال الواجب في المحبة. كما في الحديث - 00:50:05

يوم احدهم حتى اكون احب اليه من ولده ووالده والناس اجمعين هذا وماذا؟ هذا هو عمل القلب الذي لم يكتمل المحبة التي لم تكتمل. نعم واعم من جهة نفسه وخاص من جهة اهله - 00:50:17

الایمان اعم من جهة اهله من من الاسلام فالاحسان يدخل فيه الایمان والایمان يدخل فيه الاسلام. والمحسنون اخص من المؤمنين والمؤمنون اخص من المسلمين. وهكذا الرسالة والنبوة - 00:50:34

النبوة داخلة في الرسالة والرسالة اعم من جهة نفسها. وخاص من جهة اهله. فكل رسول نبي ولا ينعكس وقد صار الناس في مسمى الاسلام على ثلاثة اقوال فطائفة جعلت الاسلام هو الكلمة وطائفة اجابوا بما اجاب به النبي صلى الله - 00:50:51

حينما سئل عن الاسلام والایمان كاينة فسر الاسلام بالاعمال الظاهرة والایمان بالایمان بالاصول الخمسة وطائفة جعلوا الاسلام مرادا للایمان وجعلوا معنا قول الرسول صلى الله عليه وسلم ان الاسلام شهادة ان لا اله الا الله - 00:51:11

واقام الصلاة واقام الصلاة الحديث شعائر الاسلام والاصل عدم التقدير مع انهم قالوا ان الایمان يعني الذين قالوا هذا من الذين قدروا هذا؟ البخاري. اه الذين قالوا ان الاسلام هو الایمان. عندما كيف يجب - 00:51:32

حديث جبريل يقولون جبريل سأله النبي عليه الصلاة والسلام قال اخبرني عن شعائر الاسلام. ليس ان هذا هو الاسلام نفسه. هم يقولون الاسلام والایمان شيء واحد - 00:51:48

الاسلام والایمان شيء واحد. والنبي عليه الصلاة والسلام عندما سأله جبريل قال اخبرني عن الاسلام اي اخبرني عن شعائر الاسلام. لان الشعائر ومكان شخص يقول طب وابناني عن الایمان. والایمان عندما هو الاسلام. يقولون ان معنى كلمة شعائر. معنى الشعائر اي العادات الظاهرة - 00:52:00

العادات ماذا؟ الظاهرة. الشعائر هي ماذا؟ العادات الظاهرة. اما اعمال القلوب لا تسمى شعائر. اعمال القلوب لا تسمى شاعر. نعم مع انهم قالوا ان الایمان هو التصديق بالقلب ثم قالها الاسلام والایمان شيء واحد فيكون الاسلام هو التصديق - 00:52:17

وهذا لم يكن هو احد من اهل اللغة. وانما هو الانقياد والطاعة. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم لك اسلمت وبك امنت الصلاة الاسلام بالاعمال ظاهرة والایمان بالایمان بالاصول الخمسة فليس لنا اذا جمعنا بينهما ان نجيب بغير ما اجاب به النبي صلى الله عليه وسلم - 00:52:39

يعني لا ينفع ان نجيب ونقول ان اخبرني عن الاسلام اي اخبرني عن شعائر الاسلام لان هذا تقدير محذوف بدون حاجة. والاصل في الكلام عدم التقدير. الاصل في الكلام عدم - 00:52:59

التقدير اذا جبريل عليه السلام عندما سأله النبي صلى الله عليه وسلم اخبرني عن الاسلام كان يغسل سؤال عن الاسلام الذي هو الدين ليس عن شعائر الاسلام فقط. نعم واما اذا افرد - 00:53:10

بسم الایمان فإنه يتضمن الاسلام. واما اذا غفر للاسلام فقد يكون مع الاسلام مؤمنا بلا نزاع وهذا هو الواجب. وهل يكون مسلما ولا يقال

له مؤمن؟ وقد تقدم الكلام فيه وكذلك ما الصحيح في هذا - 00:53:23

نعم يعني اذا اذا ثبت له وصف الاسلام هل يلزم ان يثبت له وصف الایمان يعني اثبت لكل مسلم هل يلزم ان يكون كل مسلم مؤمنا؟
الجواب لا ما هو اصل الایمان كل مسلم لابد ان يكون معه اصل الایمان لكن لا يسمى مؤمنا الا اذا استكملا الایمان الواجب الا اذا استكملا ماذا؟ الایمان الواجب. نعم - 00:53:43

وكذلك هل يستلزم الاسلام والایمان فيه نزاع مذكور وانما وعد الله بالجنة في القرآن وبالنجاة من النار باسم الایمان. كما قال تعالى الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. يعني الله - 00:54:06
وعز وجل يا رب النجاة في الآخرة على وصف الایمان ولم يرتبها على وصف الاسلام. لماذا؟ لأن وصف الاسلام يصدق على المنافق.
المنافق يسمى مسلما. ولكن غير في الآخرة نعم فالاسلام هذا ماذا؟ هو الاسلام الحكيم في الدنيا. الاسلام الحكيم في الدنيا. اما الاسلام الحقيقي هو الایمان. يعني تستطيع ان تقول الاسلام الحكيم - 00:54:22

الذى يثبت الحكم بالاسلام من عصمة الدم والمال هذا هو الاسلام الحكيم اما الاسلام الحقيقي هو ماذا هو الایمان الذي ينجو به صاحبه يوم القيمة. نعم كما قال تعالى ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. الذين امنوا و كانوا يتقوون. وقال تعالى سابقا
الى مغفرة من ربكم - 00:54:43

ونجنة عرضها كعرض السماء والارض. اعدت للذين امنوا بالله ورسله واما اسم ريم واما اسم الاسلام مجرداما به في القرآن دخول الجنة يعني ما علق الله عز وجل دخول الجنة على لفظ الاسلام فقط - 00:55:10
ما علق اه به دخول الجنة. نعم. كما علق به في القرآن دخول الجنة لكنه طرده واحذر انه دينه الذي لا يقبل من احد سواه او لا يقبل من احد سواه. ومن يبتغي غير الاسلام ديننا فلن يقبل منه. نعم - 00:55:33

وبه بعث النبيين ان الدين عند الله الاسلام ومن يبتغي غير الاسلام ديننا فليأخذ منه فالحاصل ان حالة اقتراب غير حالة افراد احدهما عن الآخر الاسلام من الایمان كمثل الشهادتين احدهما. من من الاخر فشهادة الرسالة غير شهادة الوحدانية - 00:55:51
فهنا شيئا في الاعياد واحداها مختبطة شيئا في الاعياد يعني شالت الوحدانية مرتبطة بعين الله عز وجل وشادات الرسالة مرتبطة بعين النبي صلى الله عليه وسلم. نعم واحداها مرتبطة بالآخر في المعنى والحكم - 00:56:17

شيء واحد كذلك الاسلام والایمان. يعني اذا ذكرت شهادة ان لا الله الا الله فقط ندخل فيها شهادة ماذا شهادة ان محمدا رسول الله. نعم نستلزمها يعني نعم لا ايمانا كذلك الاسلام والایمان لا ايمان لمن لا اسلام له. ولا اسلام لمن لا ايمان له. اذا لا يخلو المؤمن من اسلام - 00:56:34

به يتحقق ايمانه ولا يخلو المسلم من ايمان به يصح اسلامه. فكل مسلم كل مسلم لابد ان يكون عنده ماذا شيء من الایمان اصل الایمان. او كل مؤمن لابد ان يكون مسلما لانه اذا كان مؤمنا فهو اعلى من المسلم. نعم - 00:56:56
ونظاهر ذلك في كلام الله ورسوله وفي كلام الناس كثيرا. يعني في الافراد والاضطراب منها ذنوب الكفر والتفاق. فالكفر اذا ذكر مفردا في وعيه الآخرة. دخل فيه المنافقون قوله تعالى ومن يكفر - 00:57:13

بایمان قد حبط عمله وهو في الآخرة من الخاسرين. فمن يكفل يدخل فيه المنافق؟ يدخل فيه الكافر الذي اظهر الكفر والمنافق الذي اخفي الكفر. نعم ونراهه كثيرة اذا قرئ بينهما كان الكافر من اظهر كفرا والمنافق من امن بلسانه ومن ومن ولم يؤمن بقلبه - 00:57:30

وكذلك لفظ البر والتقوى لفظ اللائم والعدوان لفظ التوبة والاستغفار لفظ الفقير والمسكين وامسال ذلك ويشهد لي الفرق بين الاسلام والایمان قوله تعالى قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قلوا اسلمنا الى اخر السورة وقد اعترض على هذا بأنه وقد اعطي - 00:57:54

على هذا بان معنى الاية قلوا اسلمنا المقدمة بظواهرنا منافقون في الحقيقة وهذا احد قول المفسرين في هذه الاية الكريمة. يعني هذه الاية استدل بها جمهور اهل السنة على الفرق بين الاسلام والایمان - 00:58:18

ولكن الذين لم يفرقوا بين الاسلام والايامن كالبخاري رحمه الله قال ان هؤلاء كانوا ماذا كانوا منافقين. قالت الاعراب امنا. قل لم تؤمنوا ولكن قلوا اسلمنا. هذا دليل ان الاسلام غير الايمان - [00:58:38](#)

البخاري قال هؤلاء كانوا منافقين. قلوا اسلمنا اي انقذنا بالظاهر. انقذنا بالظاهر ولكن في الحقيقة هم كانوا منافقين. ولكن هذا الكلام ليس بصحيح. لانه قال لنا الله عز وجل قال وان تطيعوا الله ورسوله لا يلدهم - [00:58:51](#)

من اعمالكم شيئاً قال بعدها ان تطيعوا الله ورسوله ولا يلدهم. ما معنى ليتكم اي لا ينقصكم لا ينقصكم من اعمالكم شيئاً فهذا دليل على انهم اذ عملوا عملاً يتقبله الله منهم والله لا يتقبل من - [00:59:04](#)

المنافقين صحيح؟ وهذا واضح طيب قلم بالخيز الآخر ورجح وهو انهم ليسوا بمؤمنين كامل الايمان. لا انهم منافقون كما الايمان عن القاتل والزاني والسارق ينهلنا في الايمان عن القاتل والزاني والسرقة. هل معنى ذلك ان الزاني المنافق - [00:59:19](#)

هذا بالضبط كلام فيه الايمان عن الاعراب يعني لا فرق بين نفي الايمان عن القاتل والزاني والسابق وبين نفي الايمان عن الاعراب. هؤلاء نفي عنهم الايمان الواجب. وهؤلاء نفي عنهم الايمان الواجب. نعم - [00:59:42](#)

ومن لا امانة له ويؤيد هذا لا ايمان لمن لا امانة له في الحديث لا يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه. كل هذا نفي للايمان ليس معنى ان المنفي عنه الامام منافق. منافق نفاق اكبر المخرج من المني لا. المعنى انه ماذا؟ انه - [00:59:56](#)

لم يستكمل الايمان الواجب. لم يستكمل الايمان الواجب. نعم. كمل يعني يوكل هذا السباق الآية وسياقها فان السورة من اولها الى هنا في النهي عن المعاصي واحكام بعض يعني سورة الحجرات هي سورة الاداب - [01:00:12](#)

نها عن كثير من المعاصي كالغيبة والسخرية نعم وغير ذلك من الاخلاق الرديئة والتنابذ بالألقاب كثير من المعاصي. فاذا هنا تتكلم عن المنافقين نفاقاً اكبر. النفاق الاقبر لما تتكلم عن ماذا - [01:00:32](#)

نتكلم عن العصاة طيب قال السباق يعني الكلام الذي قبل الآية الذي سبق الآية قال ويؤيد هذا السباق الآية وسياقها فإن السورة من الى هنا في النهي عن المعاصي واحكام بعض العصاة ونحو ذلك وليس فيها ذكر المنافقين. ثم قال بعد ذلك - [01:00:46](#)

تطيعوا الله ورسوله لا يغتكم من اعمالكم شيئاً. ولو كان المنافقين ما نفعتهم الطاعة. ثم قال انما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله ثم لم يغتابوا يعني والله اعلم ان المؤمنين الكامل الايمان - [01:01:08](#)

هم هؤلاء لا انت بل انت منتف عنكم الايمان الكامل نؤيد هذا انه امرهم او اذن لهم ان يقولوا اسلمنا والمنافق لا يقال له ذلك. اذا الله عز وجل هذا وجه قومي - [01:01:28](#)

ما بتتكلمش غير اسلام هل المنافق يقول له قل اسلمنا قالت الاعراب يا منة قل لم تؤمنوا هل اذا كانوا المنافقين لن يقول لهم ولكن قلوا اسلمنا الله عز وجل كان يقول للمنافقين - [01:01:44](#)

في سورة التوبه قل انفقوا طوعاً او كرها لن يتقبل منكم انكم كنتم قوم الفاسقين وما معنهم ان تقبل منهم نفقائهم الا انهم كفروا بالله ورسوله وماتوا هم فاسقون. قال عن المنافقين انهم ماذا وصفهم بوصف ماذا - [01:01:57](#)

كفروا بالله ورسوله. لم يقل وما معنهم ان تقبل منهم نفقائهم الا انهم اسلموا اسلاماً ظاهراً لكنه وصف المنافقين بانهم ماذا كفروا بالله ورسوله ووصفان بانهم ماتوا لهم فاسقون الى غير ذلك من الاوصاف التي وصفهم بها. ولا ولا يمكن ان يأتي في القرآن يقول للمنافق قل اسلمنا. كما قال للاعراب - [01:02:14](#)

واسلمنا. فعلم من هذا ان هؤلاء الاعراب عندهم اصل الايمان ولكن ليس عندهم كماله الواجب. نعم ولو كانوا منافقين لنفع عنهم الاسلام. كما نفي عنهم الايمان - [01:02:34](#)

ان يمن بسلامتهم ان اول الآية يمنون عليك ان اسلموا. يمنون عليك اي يا محمد يتفضلون عليك. يقولون يا محمد اسلمنا فاعطنا من علي ان يتفضل. يعني انا فعلت لك شيئاً جيداً. انا اسلمت. عليك ان تعطيني المال. فالله عز وجل قال قل الله يمن عليكم. قل لا تمنوا علي اسلامكم بل الله ويمن - [01:02:48](#)

عليكم من هداكم للايمان كنتم صادقين. فلو كانوا منافقين لرد الله عليهم رد شديداً قال كيف تبنون عليه الاسلام وانت منافقون كيف

اقول لهم؟ قولوا اسلمنا. لا لا يمكن ان يكونوا يمنون وهم منافقين. جمع كل هذه المصائب سـم يقول لهم قولوا اسلمـنا - 01:03:11
ونهـى هـم ان يـمنوا باـسلامـهـم فـاثـبـتـ لهم اـسلامـاـ وـنـهـاـهـمـ عنـ نـهـاـهـمـ انـ يـمنـواـ بهـ عـلـىـ رـسـوـلـهـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ. وـلـوـ لـمـ يـكـنـ اـسـلـامـاـ
صـحـيـحـاـ لـقـالـ لهـمـ تـسـلـمـواـ بـالـاـ. اـنـتـمـ كـمـاـ كـذـبـوـنـ كـمـاـ كـذـبـوـنـ فـيـ قولـهـمـ نـشـهـدـ اـنـكـ لـرـسـوـلـ اللهـ - 01:03:29

المنافقون قالوا هذا واوضح من الايات التي ذكرتها. هذه الاية اوضح. اذا جاءك ما ينفقون قالوا نشهد انك لرسول الله والله يعلم انك لرسوله. والله يشهد ان المنافقين لم يقل والله ويشهد ان المنافقين لمسلمون - [01:03:51](#)
والله اعلم بالصواب بعد هذا التقرير والتفصيل دعوى التراضف والترادف بين الاسلام والايامن وتشنيع من الزم بان الاسلام لو كان هو الامور ظاهرة لكان ينبغي الا يقبل الا ذلك ولا يقبل ايمان مخلص - [01:04:05](#)

فانه قد تقدم تنظيم الایمان والاسلام بالشهادتين وغيرهما للتشبيه شبهنا الامام الحسين بالشهادتين الاسلام والایمان شبهناه بالشهادتين. كل من قال كل من قال لا الله الا الله فقط يلزم منه ماذا؟ الشهادة بان محمدا رسول الله. مقدر. نعم؟ مقدرة؟ نعم. لازم -

للازم لوازمنا. يعني شهادة الشهادة ان محمدا رسول الله لازم من لوازم الشهادة بان لا اله الا الله. كذلك ها يلزم من كونه آم مسلما ان يكون مؤمنا. ان يكون عنده اصل الايمان يعني - 01:04:51

فانه قد تقدم تنظيم الایمان والاسلام بالشهدتين وغيرهما وان حالة غيرهما مثل الفقر والمسكين والبر والتقوى والكفر والفحشاء والمنكر والاثم والعدوان نعم كل هذه الفاضي الذي اذا اقترنت اجتمعت واذا افترقت - 01:05:05

قال امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا الله الا الله. الحديث - 01:05:25

فَلَوْ قَالُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَانكَرُوا الرِّسَالَةَ مَا كَانُوا يَسْتَحْقُونَ الْعُصْمَةَ. نَعَمْ. إِذَا أَمْرَتِنَا الْقُوَّةَ لِلنَّاسِ حَتَّىٰ يَقُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَلَمْ يَقُلْ إِنْ
محمدًا رَسُولُ اللَّهِ لَمَّا حَانَهُ لِزَامُ لَوَازِمِهَا - 41:05:01

واذا قالوا لا الله الا الله ولم يلتزموا هذا اللازم، وانكروا هذا اللازم؟ هل يستحقون عصمة الدم والمال يستحقون عصمة الدم والمال. نعم
هذا و قالوا لا الله الا الله و انكروا الرسالة ما كانوا يستحقون العصمة بل لابد ان يقولوا لا الله الا الله قائمين بحقها ولا يكون - [01:05:54](#)

بلا الله الا الله حق القيام الا من صدق بالرسالة. وكذا ما شهد ان محمدا رسول الله. عليه الصلاة والسلام. لا يكون قائما بهذه ان من صدق هذا الرسول في كل ما جاء به - 01:06:14

وانتظم فانتظمت التوحيد واذا صممت شهادة ان لا الله الا الله الى شهادة ان محمدًا رسول الله. كان المراد من شهادة ان لا الله الا الله. اثبات التوحيد ومن شهادة ان محمدًا رسول الله اثبات الرسالة. كذلك الاسلام والايمان. اذا قرن احدهما بالآخر كما في قوله تعالى ان

الصلوة والسلام اللهم المسلمات والمؤمنات والمؤمنات وقوله صلى الله عليه وسلم والى الامام. نعم وقوله صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة والسلام اللهم

01:06:58 - بـ اسلـمـتـ وبـكـ اـمـنـتـ. وـادـعـوـ ايـضاـ دـلـيـلـ انـ الـايـمـانـ عـيـرـ الـاسـلـامـ -

والمسكين اذا اجتمعوا افترقا واذا افترقا اجتمعا فهل يقال في قوله تعالى اطعام عشرة مساكين انه يعطى المقل دون المعلم من هو
معنی اخر وحمنه وما في الفقير والمسكين ونها عنه قال لفظ الفقير - ٠١.٥٧.١٦

مقليا عنده ما القليل معدم ليس عنده شيء اطعام عشرة مساكين. لو قلنا ان المسكين هنا هو المقل فقط معنى ذلك ان المعدم لا يأخذ
العنوان: الأئمة والعلماء - قضايا وآراء - 01:07:57

فقط ولا يعطى المقل يعطي كليهما ويندفع ايضاً تشنيع من قال ما حكم من امن ولم يسلم لو اسلم ولم يؤمن في الدنيا والآخرة. فمن

اسبت لاحدهما حكماً ليس بثابت للآخر - 01:08:28

بطل بطلان قوله يندفع ايضاً تشنيع من قال ما حكم من اسلام ولم يؤمن؟ امن امن ولم يسلم اسلام ولم يؤمن يعني شخص نطق

بالشهادتين او امن ولم يسلم. يقولون نطق بالشهادتين. ولم يأتي بعمل من اعمال الاسلام مات مباشرة - 01:08:45

نعم مات مباشرة كان قصيлем عمرو بن ثابت تسلم يوم احد فقتل فمات فدخل الجنة فهل يقال ان هذا الان لم يتحقق الاسلام الذي هو

الاعمال الظاهرة؟ الجواب لا. لأن هذا كان عازماً على العمل. ولا يكلف الله نفساً الا وسعها - 01:09:04

ابو سعاد وهذا لا يستطيع ان يعمل الان غير متمكن من العمل. انما كلامنا في الذي اسلم وجاء عليه وقت العمل فلم يعمل. فمات وهو

تارك للعمل فهذا هو الذي يكون اه قد ترك اصل العمل ونقض اسلامه بتركه للعمل. نعم - 01:09:21

واضح هنا؟ نعم ويقال له في مقابلة تشنيعه انت تقول المسلم هو المؤمن. والله تعالى يقول ان المسلمين والمؤمنين والمؤمنات وهذا

دليل على التفريق بين الاسلام والايامن. نعم. فجعلهم غيرين - 01:09:39

وقد قبل لرسول الله صلى الله عليه وسلم ما ذكر عن فلان والله اني لاراه مؤمناً قال او مسلماً. يعني ايه واحد من الصحابة قال

والحديث الصحيح البخاري وغيره واحد من الصحابة قال للنبي عليه الصلاة والسلام ما لك عن فلان؟ لماذا لا تعطي فلانا - 01:09:57

تعطي غيره من المال مين اللي اراه مؤمناً؟ فقال النبي عليه الصلاة والسلام او مسلماً النبي عليه الصلاة والسلام نفي الايمان عنه

واثبتت له ماذا تم طلب الصيام. فهذا فرق دليل واضح نص واضحة للتفرق بين الاسلام والايامن - 01:10:15

ما المقصود بالنبي ان كان هذا الرجل كان حديث عهد باسلام يحتمل واحد من شيئين اما ان يكون له حديث عادي باسلام ولم يدخل

الايامن قلبه فيكون كمن الاعراب. واما ان يكون منافقا - 01:10:29

لان المنافق يثبت له ماذا ظهر ممن يكون للنبي عليه الصلاة والسلام علم نفاقه الوحي كما علم نفاق عبد الله ابن ابي ولم يمنعه هذا

من الصلاة عليه ومن الحكم له بالاسلام الظاهر - 01:10:47

ثلاثاً فثبتت له اسماً الاسلام. وتوقف في اسم الامام. فمن قالهما سواء كان مخالفًا لنص الحديث يعني والواجب رد ردوا موارد النزاع الى

الله ورسوله وقد يتراجع في بعض النصوص موارد النساء اي اسباب النزاع مورد اي سبب - 01:11:03

لابد نرجع في اسباب النزاع الى نص القرآن والسنة. نعم وقد يتراجع في بعض النصوص معارضة ولا معارضة بحمد الله تعالى ولكن

الشأن في التوفيق وبالذات التوفيق. نعم. يعني في بعض قد يعني قد يخفى على بعض اهل العلم - 01:11:28

الجمع بين النصوص الجمع بين النصوص. فيظنون ان هذه النصوص بينها ماذا ببناء معارضة وفي حقيقة الامر لا يوجد تعارض لوجود

تعارض ابداً بين نصين صحيحين في الشريعة من كل وجه - 01:11:47

ولكن الجمع يخفى على كثير من اهل العلم. يخفى على كثير من اهل العلم ولذلك العلماء صنفوه في كتب آآ مشكل الحديث ومختلف

الحديث تصارييف معروفة كالطحاوي والطبرى وغيرهما صنفوا في مشكل الآثار آآ مصنفات تجمع بين الاحاديث التي ظاهرها

التعارض - 01:12:01

واما الاحتجاج بقوله تعالى فاخرجنا من كان فيها من المؤمنين فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين على قرابة على الاسلام والايامن

فلا حجة فيه لان البيت المخرج كانوا متصفين بالاسلام والايامن. ولا يلزم من بهما تردادهما. طيب - 01:12:20

لا يلزم الاتصال بالاسلام والايامن انهم ماذا؟ مترادفين. عندما تقول انا مؤمن ومسلم. هل يلزم ان ايامن هو الاسلام لازم ان يكون

وصفت شخص بأنه مسلم ومؤمن لازم ان يكون كلامها مترادفين. لان كل مسلم كما قلنا لابد ان يكون عنده اصل ايامن - 01:12:47

واضح؟ فلا يلزم الاتصال بالايامن والاسلام التراضي. ايضاً هذه الآية هي دليل على في الحقيقة دليل على الفرق بين الاسلام والايامن.

كما قال شيخ الاسلام. شيخ الاسلام عندما فسر هكذا هذه الآية تتكلم عن من - 01:13:08

لوط عليه السلام لوط عليه السلام فاخرجنا من كان فيها من المؤمنين فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين من كان فيها في قرية

لوط الذين خرجوا ونجوا هم مؤمنون باطننا وظاهرها - 01:13:21

اما بيت لوط عليه السلام هل كان كله مؤمنون باطنها وظاهرها كان فيهم زوجته كانت كافرة. فزوجته لا يصح ان تصب بالايامن. وهذا من دقة القرآن اولا ثم وجدنا فيها غير بيت لوط من المسلمين - [01:13:38](#)
لان بيت لوط كان فيه امرأته وكانت كافرة فهذا دليل ايضا على التفريق بين الايمان والاسلام ليس دليل على التسوية لان بيت لوط كما ذكرت فيه امرأة ظاهرها الاسلام ظاهرها انها مع لطف في الحقيقة باطنها الكفر. فلذلك ينبغي يحكم عليها بالاسلام الظاهر ولا يحكم عليها بالايامن الباطن - [01:13:54](#)

نعم الظاهر ان هذه المعارضات لم تثبت عن ابي حنيفة رحمة الله كلام الاعتراضات الاعتراض على اية قالت الاعراب امنا والاستبدال بهذه الاية فاخرجننا ما كان فيها من المؤمنين. هذه المعارضات الظاهر انها لم تثبت عن ابي حنيفة في التسوية بين الاسلام والايامن. ولكن لعل الذي قال - [01:14:11](#)

الا بعض اه اتباع المذهب قال وانما هي من الاصحاب فان غالبيها ساقط لا يقتضيه ابي حنيفة. ساقط يعني حجج حجج ضعيفة جدا يعني لا يقولها واحد في ذكاء ابي حنيفة - [01:14:34](#)

يعني عندما تجد ان عالما ذكيا جدا تفهم يستدلني بدليل ضعيف على مذهبة. في الغالب تعرف ان هذا الدليل مدخل عليه. ليس من كلامه نعم طيب وقد حكى الطحاوي حكاية ابي حنيفة مع حماد بن زيد - [01:14:51](#)

وان حماد بن زيد لما رؤية له حديث اي الاسلام افضل الى اخره سبب سبب يعني وقوع ابي حنيفة في في ارجاء الفقهاء انه تتنمى مع حبالي بن زيد وحبيل بن زيد وهو اول من قال - [01:15:07](#)

بالارجاء في الكوفة؟ نعم. قال وان حماد بن زيد لما روي له حديث اي الاسلام افضل؟ الى اخره قال له الا تراه يقول اي الاسلام افضل؟ قال الامام ثم جعل الهجرة والجهاد من الايمان - [01:15:20](#)

وسكت ابا حنيفة فقال بعض اصحابه الا تجبيه يا ابا حنيفة؟ قال بم اجيبيه وهو يحدثني بهذا عن رسول الله صلى الله يعني الان حباني ابن زيد آذن ابي حنيفة هذا الحديث - [01:15:42](#)

واراد تأويلا من ابي حنيفة لهذا الحديث على مذهب حبالي بن زيد باخراج الاعمال عن مسمى الايمان لكن انا حليف في الحقيقة ليس له تأويل يمكن اليوم لانه نص عندما ان العمل ان الهجرة والجهاد من الايمان. فهذا فيه رد على مذهب حمال بن زيد ومنفقة في ماذا - [01:16:05](#)

بان العمل ليس من الايمان. في رد على مذهبهم ومن ثمرات هذا الاختلاف مسألة الاستثناء في الايمان. وهو ان يقول الرجل انا مؤمن ان شاء الله. من ثمرات هذا الاختلاف. الاختلاف بين ماذا - [01:16:24](#)

اختلاف اي مسألة؟ في مسألة عن الاسلام والايامن شيء واحد ام لا ولو قلنا الاسلام والايامن شيء واحد لم يجز الاستثناء في الايمان. صحيح لانه لا يجوز ان تقول انا مسلم ان شاء الله. انت مسلم قطعا. صح؟ اه. لا يجوز ان تستثنى - [01:16:37](#)

الا انك تقول الاسلام والايامن شيء واحد. اما اذا قلت الاسلام والايامن ليس شيئا واحدا. وان الايمان اخص من الاسلام يجوز ان تستثنى في الايمان. بمعنى ماذا؟ بمعنى انك لا تؤمن - [01:16:53](#)

على نفسك العاقبة لتعرف مما سيختم لك او لا تعرف هل اعمالك مقبولة عند الله عز وجل ام لا او انك تستثنى خوفا من تزكية النفس؟ هذا بعض الاعتبارات التي - [01:17:03](#)

شيخ الاسلام اه في من يستثنى في الايمان وذكرناها قبل ذلك؟ نعم. قال ومن ثمرات هذا الاختلاف مسألة الاستثناء في الايمان وهو ان يقول الرجل انا مؤمن ان شاء الله - [01:17:13](#)

والناس فيه على سلامة اقوال ووسط منهم من يوجبه ومنهم من يحرمه ومنه من يجيزه باعتبار ويمنعه باعتباره. وهذا اصح الاقوال. هذا كلام شيخ الاسلام كله الذي يقرأ هذا الذي نقرأه هذا كله - [01:17:26](#)

شيخ الاسلام. نعم اما من يوجبه فله مأخذان احدون ان الايمان هو ما هو مات الانسان عليه. والانسان انما يكون عند الله مؤمنا او كافرا باعتدال الموافقة الموت ولیعلم على ماذا سيموت؟ على ماذا سيتوقف الله؟ فيجيبون الاستثناء بهذا المعنى - [01:17:43](#)

انك لتعلم ما سيختتم لك ولذلك يجب عليك ان تستثنى ان الموجبين في الاستثناء. نعم هذا هو الاعتبار الاول. وما سبق في علم الله انه يكون عليه وما قبل ذلك لا عبرة به. ما قبل ذلك - [01:18:05](#)

وقبل الموت لا عبرة به قد يظل الانسان كما في الحديث ان العبد ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينه الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمله الاهلي الناري فيدخلها. صحيح؟ - [01:18:20](#)

والعكس قد يكون من اهل النار فيسلم قبل ان يموت بدقيقة. فيدخل الجنة العبرة بما ختم له ليس العبرة بما قبل ذلك. نعم. قالوا والامام الذي يتعقبه الكفر فيموت صاحبه كافرا - [01:18:32](#)

ليس بایمان كالصلة التي ارسلها صاحبها قبل الكمال. والصيام الذي يفطر صاحبه آآ قبل الغروب وهذا مأخذ كثير من وغيرهم. لماذا لانهم والقلابية يقولون ان حب الله عز وجل وسخطه - [01:18:49](#)

باعتبار الموافاة ليس باعتبار الحال. يعني هم يقولون بمعنى كلامهم يقولون ان الله عز وجل كان راضيا عن عمر حال كفره على كفره كان راضيا عنه نعم لانه يعلم انه سيموت على ماذا - [01:19:11](#)

على الایمان. فالعبرة عندهم بالموافقة وهذا باطل نقول الایمان ايمان المرتد قبل كفره ايمان يحبه الله نعم وهذا الایمان كان ايمانا مقبولا. ولكن لما ارتد بطل عمله والبطidan لا يكون الا بعد قبول - [01:19:26](#)

او الحبوب لا يكون الا بعد قبول الحبوب اقصد بالبطidan الحبوب. الحبوب لا يكون الا بعد قبول. يعني قبل عمله ثم حبسته والدليل على هذا قوله تعالى يا ايها الذين امنوا ما يرتد بكم آآ - [01:19:47](#)

آآ قال عز وجل ان الذين امنوا ومن يرتد منكم عن دينه ومن يرتد منكم عن ديني فيموت وهو كافر فاولئك حبست اعمالهم حبست اعماله. معنى ذلك انهم كان لهم اعمال مقبولة. ولكنها ماذا حبست بسبب ماذا؟ بسبب بردتهم. اما اهل السنة لا يقولون كما يقول القلابية ان العبرة - [01:20:01](#)

ما يموت عليه الانسان انما يقولون ان الانسان اذا كان كافرا يسخط الله عز وجل عليه ثم اذا اسلم يرضى عنه ثم اذا كفر مرة اخرى عيادا بالله يسخط عليه - [01:20:23](#)

سبب قول كلابية بهذا انهم ينفون هذا. سبب قولهم انهم ينفون الافعال الاختيارية ايه الافعال الاختيارية؟ كالحب والكره الرضا والبغض. نعم. يقولون لا يمكن ان الله عز وجل يحب شخصا - [01:20:33](#)

على ايمانه ثم يبغضه حال كفره هم يقولون ان المحبة محبة واحدة قديمة. محبة اصلا. بل يرجعون الى الارادة. واضح يعني سبب قول القلابية والاشاعرة ان آآ حال الانسان عند الله عز وجل بحسب الموافاة ليس بحسب ما هو عليه انهم يقولون ان الله عز وجل - [01:20:51](#)

لا يفعل افعال الاختيارية يعني لا يمكن ان يحب الانسان الان ثم يبغضه بعد ذلك. لانهم يقولون الافعال الاختيارية لا تقوم الا بالمخلوقين والله عجل قديم وصفاته قديمة لا حدوث فيها. لا حدوث فيها المعدة لا تتعلق بالارادة فيها. اما اهل السنة لا تجدد فيها. اما اهل السنة يقولون باثبات الافعال الاختيارية - [01:21:11](#)

للله عز وجل. ايضا مأخذ اخر عندهم في نفي الافعال الاختيارية انهم يقولون لو احب الله عز وجل العبد حال ايمانه. وهو يعلم انه سيموت على الكفر فهذا فيه نسبة الجهل الى الله. لأن الله لا يعلم ان هذا الرجل سيكفر بعد ذلك. فالجامع عن هذا ان الله يعلم يعلم انه سيموت على الكفر - [01:21:34](#)

ولكن هذا الرجل لما اتى بعمل الصالح بشروطه مخلصا لله واتى بالعمل موافقا للسنة. قبله الله منه واحبه منه. وهو يعلم انه سيكفر بعد ذلك فكيف يبغضه على امر لم يفعله بعد - [01:21:53](#)

هو لم يكفر بعد حتى يبغضه ولم يكفر بعد حتى يبغضه نعم فهذا ليس فيه آآ نقص علم الله عز وجل بل هذا من تمام علمه وعلمه وعلمه انه يحبه وكذلك عمر رضي الله عنه عندما كان كافرا. كان الله عز وجل يبغضه - [01:22:06](#) هو يعلم انه سيؤمن بعد ذلك. لانه كيف يحبه وهو لم يأت بالایمان بعد نعم طيب قال الكلبية فرقة من الفرق المتكلمين بالنسبة لمحمد

بن سعيد بن كلاب. ما دامهم قريب جداً من مذهب الاشاعرة - 01:22:24

اـه في الصـفـاتـ المعـتـلـ نـعـمـ قـرـيـبـ جـداـ مـنـ الاـشـاعـرـاتـ مـسـأـلـةـ الـكـلـامـ صـفـةـ الـكـلـامـ وـفـيـ الصـفـاتـ وـفـيـ الـاـيـمـانـ وـهـذـاـ مـأـخـذـ كـثـيرـ الـطـالـبـيـةـ وـغـيـرـهـمـ وـانـ هـؤـلـاءـ انـ اللـهـ يـحـبـ فـيـ الـاـلـزـلـ مـنـ كـانـ كـافـرـاـ - 01:22:42

عـلـمـ مـنـهـ اـنـ يـمـوتـ مـؤـمـنـاـ. فـالـصـحـابـةـ مـاـ زـالـواـ مـحـبـوـبـينـ قـبـلـ اـسـلـامـهـمـ وـابـلـيـسـ وـمـنـ اـشـتـدـ عـنـ دـيـنـهـ مـاـ زـالـ اللـهـ يـبـغـضـهـ وـانـ كـانـ لـمـ يـكـفـرـ بـعـدـ وـلـيـسـ هـذـاـ قـوـلـ وـلـيـسـ هـذـاـ قـوـلـ السـلـفـ - 01:23:08

وـلـاـ كـانـ يـعـلـلـ بـهـذـاـ وـلـاـ كـانـ يـهـلـلـ بـهـذـاـ مـنـ يـسـتـثـنـيـ مـنـ السـلـفـ فـيـ اـيـمـانـهـ وـهـوـ فـاسـدـ. يـعـنـيـ الـذـيـ يـسـتـثـنـيـ مـنـ السـلـفـ يـسـتـطـعـ اـنـ السـلـفـ ثـابـتـ مـاـ كـانـوـاـ يـسـتـثـنـوـنـ لـانـهـمـ يـقـولـوـنـ كـمـاـ يـقـولـ القـلـابـيـةـ - 01:23:26

اـنـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ يـحـبـ اـلـاـنـسـانـ باـعـتـبـارـ الـمـوـافـاـةـ وـيـبـغـضـهـ باـعـتـبـارـ الـمـوـافـاـةـ. الـذـيـنـ كـانـوـاـ يـسـتـفـيـدـوـنـ مـنـ السـلـفـ مـاـ كـانـوـاـ يـسـتـثـنـوـنـ بـهـذـاـ الـاعـتـبـارـ اـنـمـاـ كـانـوـاـ يـسـتـثـنـوـنـ باـعـتـبـارـاتـ اـخـرـىـ ذـكـرـاـهـاـ مـنـذـ قـلـيلـ. مـثـلـ مـاـذـاـ الـخـوـفـ مـنـ مـنـ سـوـءـ الـعـاقـبـةـ؟ عـدـمـ تـزـكـيـةـ الـنـفـسـ. الـعـدـمـ التـأـكـدـ مـنـ قـبـولـ الـاعـمـالـ. عـدـمـ الـعـلـمـ هـلـ هـوـ - 01:23:42

اـتـىـ بـمـاـ يـوـجـبـ الـاـيـمـانـ اـمـ لـمـ يـأـتـىـ اـلـىـ الـغـيـرـ ذـلـكـ مـنـ مـنـ الـوـجـوهـ. نـعـمـ لـكـنـهـمـ لـاـ يـسـتـثـنـوـنـ باـعـتـبـارـ مـاـذـاـ باـعـتـبـارـ اـنـهـمـ يـقـولـوـنـ اـنـ الـاـيـمـانـ هـوـ بـقـىـ مـتـ عـلـيـهـ لـاـ الـاـيـمـانـ هـوـ مـاـ تـفـعـلـهـ الـاـنـ - 01:24:01

وـمـاـ تـمـوـتـ عـلـيـهـ لـيـسـ فـقـطـ مـاـ تـمـوـتـ عـلـيـهـ فـيـ الـحـكـمـ كـيـفـ يـكـوـنـ هـؤـلـاءـ كـافـرـ لـمـ يـسـلـمـ بـعـدـ مـحـكـومـوـنـ عـلـيـهـ بـالـكـفـرـ طـبـعـاـ اـخـوـيـاـ بـالـكـفـرـ هـوـ الـلـيـ بـيـأـتـيـ بـالـاـسـلـامـ. هـمـ يـقـولـوـنـ هـذـاـ فـيـ حـقـ لـيـسـ فـيـ حـقـ اللـهـ. الـعـبـدـ لـاـ يـحـكـمـ الاـ بـالـظـاهـرـ عـنـهـ. نـعـمـ - 01:24:16
لـكـنـ يـقـولـ فـيـ حـقـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ بـحـقـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ الـمـحـبـةـ وـالـبـغـضـةـ عـلـىـ قـلـبـ الـمـوـافـقـةـ فـيـمـاـ يـمـوتـ عـلـيـهـ الـاـنـسـانـ لـيـسـ بـالـحـالـ اـمـاـ نـحـنـ حـكـمـنـاـ يـكـوـنـ بـالـحـالـ لـانـنـاـ لـاـ نـنـعـمـ الـغـيـبـ - 01:24:43

عـنـدـنـاـ خـلـافـاتـ بـيـنـنـاـ وـبـيـنـهـمـ فـيـهـ فـاـنـ اللـهـ تـعـالـىـ قـالـ قـدـ اـنـ كـنـتـمـ تـحـبـوـنـ اللـهـ فـاـتـبـعـوـنـيـ يـحـبـبـكـمـ اللـهـ. سـاـذـكـ اـنـ يـحـبـهـمـ اـنـ اـتـبـعـوـاـ الرـسـوـلـ فـاـتـبـاعـ الرـسـوـلـ خـوـاجـ الدـالـلـةـ مـنـ الـاـيـةـ - 01:24:57

اـنـهـمـ اـوـلـ مـاـ يـتـبـعـوـاـ الرـسـوـلـ تـتـبـتـ لـهـمـ مـحـبـةـ اللـهـ. اـذـ مـحـبـةـ اللـهـ ثـبـتـتـ فـيـ الـحـالـ لـاـ فـيـ الـمـاـلـ لـاـ عـنـدـ الـمـوـافـقـةـ فـهـمـتـ مـوـاجـهـةـ الـلـيـلـةـ مـنـ الـاـيـةـ؟ نـعـمـ لـمـ يـقـلـ قـلـ اـنـ كـنـتـمـ تـحـبـوـنـ اللـهـ - 01:25:16

فـاـتـبـعـوـنـيـ يـحـبـبـكـمـ اللـهـ اـنـ اـطـعـمـوـهـ عـنـدـ وـفـاتـكـمـ اللـهـ بـمـجـرـدـ الـطـاعـةـ اـنـ اللـهـ تـعـالـىـ قـالـ قـلـ اـنـ كـنـتـمـ تـحـبـوـنـ اللـهـ فـاـتـبـعـوـنـيـ يـحـبـبـكـمـ اللـهـ اـنـهـ يـحـبـ اـمـهـ اـتـبـعـوـاـ الرـسـوـلـ اـتـبـاعـ الرـسـوـلـ شـرـطـ الـمـحـبـةـ. وـالـمـشـرـوـطـ يـتـأـخـرـ عـنـ الشـرـطـ وـغـيـرـ ذـلـكـ مـنـ الـاـدـلـةـ - 01:25:28
ثـمـ صـارـ اـلـىـ هـذـاـ قـوـلـ طـائـفـةـ غـلـوـاـ فـيـهـ حـتـىـ صـارـ الرـجـلـ مـنـهـمـ يـسـتـثـنـيـ فـيـ الـاـعـمـالـ الصـالـحـةـ. يـقـولـ صـلـيـتـ اـنـ شـاءـ اللـهـ. وـنـحـوـ ذـلـكـ وـلـوـ فـيـ مـدـىـ فـيـ اـثـبـاتـ الـاـسـتـثـنـاءـ فـيـ الـاـيـمـانـ - 01:25:55

صـارـ اـلـىـ هـذـاـ قـوـلـ مـاـ هـوـ هـذـاـ قـوـلـ؟ وـجـوـبـ الـاـسـتـثـنـاءـ فـيـ الـاـيـمـانـ. هـوـ ذـكـرـ اـلـاـنـ ثـلـاثـةـ اـقـوـالـ فـيـ الـاـسـتـثـنـاءـ. الـقـابـضـ الـاـوـلـ مـنـ يـوـجـبـ الـاـسـتـثـنـاءـ صـارـ اـذـاـلـىـ هـذـاـ قـوـلـ اـيـ وـجـوـبـ الـاـسـتـثـنـاءـ فـيـ الـاـيـمـانـ طـائـفـةـ. غـلـوـاـ فـيـ الـاـسـتـثـنـاءـ فـيـ الـاـيـمـانـ حـتـىـ اـسـتـثـنـوـنـاـ فـيـ الـاـعـمـالـ. قـالـ اـنـ صـلـيـتـ اـنـ شـاءـ اللـهـ صـرـتـ اـنـ شـاءـ اللـهـ. نـعـمـ - 01:26:09

وـنـحـوـ ذـلـكـ يـعـنـيـ الـقـوـلـوـنـ ثـمـ صـارـ كـثـيرـ مـنـهـمـ يـسـتـثـنـوـنـ فـيـ كـلـ شـيـءـ يـقـولـ اـحـدـهـمـ هـذـاـ ثـوـبـ اـنـ شـاءـ اللـهـ. هـذـاـ حـظـ اـنـ شـاءـ اللـهـ وـاـذـ قـيلـ لـهـمـ هـذـاـ لـاـ شـكـ فـيـهـ يـقـولـوـنـ نـعـمـ. لـكـنـ اـذـ شـاءـ اللـهـ اـنـ يـغـيـرـهـ غـيـرـهـ - 01:26:26

طـبـ هـذـاـ هـوـ الـمـأـخـذـ الـاـوـلـ مـنـ الـمـأـخـذـ الـتـيـ يـقـولـ بـهـاـ الـذـيـنـ يـوـجـبـونـ الـاـسـتـثـنـاءـ فـيـ الـاـيـمـانـ. ذـكـرـ اـلـاـنـ مـاـخـذـيـنـ اـيـ عـلـتـيـنـ سـبـبـيـنـ. لـلـذـيـنـ يـقـولـوـنـ بـوـجـوـبـ الـاـسـتـثـنـاءـ فـيـ الـاـيـمـانـ. مـاـ هـيـ الـعـلـةـ الـاـوـلـىـ؟ اـنـهـمـ يـقـولـوـنـ اـنـ الـاـيـمـانـ هـوـ مـاـ مـاتـ الـاـنـسـانـ عـلـيـهـ - 01:26:44
نـاـخـدـ الـمـأـخـذـ الـثـانـيـ وـنـخـتـمـ بـهـ. قـالـ الـمـأـخـذـ الـثـانـيـ اـنـ الـاـيـمـانـ الـمـطـلـقـ اـنـ الـاـيـمـانـ الـمـطـلـقـ. الـاـيـمـانـ الـكـامـلـ يـعـنـيـ اـنـ الـاـيـمـانـ الـمـطـلـقـ يـتـضـمـنـ فـعـلـ مـاـ اـمـرـ اللـهـ بـهـ عـبـدـ الـكـلـ اـيـهـ وـالـتـرـكـ آـآـ وـتـرـكـ مـاـ نـهـاـهـ عـنـهـ كـلـهـ - 01:26:59

فـاـذـاـ قـالـ الرـجـلـ وـاـنـاـ مـؤـمـنـ بـهـذـاـ الـاعـتـبـارـ فـقـدـ شـهـدـ لـنـفـسـهـ اـنـ مـنـ الـاـبـرـارـ الـمـتـقـيـنـ. الـقـائـمـيـنـ بـجـمـيـعـ مـاـ اـمـرـواـ بـهـ كـلـ مـاـ لـغـواـ عـنـهـ سـيـكـونـ مـنـ اوـلـيـاءـ اللـهـ الـمـقـرـبـيـنـ. وـهـذـاـ مـعـ تـزـكـيـةـ الـاـنـسـانـ لـنـفـسـهـ. وـلـوـ كـانـتـ هـذـهـ الشـهـادـةـ صـحـيـحـةـ لـكـانـ يـنـبـغـيـ اـنـ يـشـهـدـ لـنـفـسـهـ - 01:27:19

الجنة ان مات على هذه الحال. هذا المأخذ وجهه صحيح ام لا هذا العلة للاستثناء في الايمان. صحيح ام لا صحيحة ان الايمان المطلق

01:27:42 الايمان المطلق ايمان كامل هو كما قال الاقالة الايمان المطلق -

يتضمن فعل ما امر الله به عبده كله وترك ما نهاه عنه كله. ولا احد يستطيع ان يقول انا فعلت كل ما امرني الله به. وترك كل من 01:27:59 هاني الله عنه فان هذا فيه -

تزكية عظيمة للنفس كأنه شهد لنفسه بالجنة. فلذلك السلف قالوا يستثنى في الايمان يقول انا مؤمن ان شاء الله بهذا الاعتبار. باعتبار ماذا؟ الخوف من تزكية النفس باعتبار الخوف من تزكية النفس. قال وهذا نأخذ عامة السلف الذين كانوا يستثنون وان جوزوا ترك الاستثناء. بمعنى - 01:28:09

اخر كما سذكر ان شاء الله تعالى. المعنى الاخر الذي يذكره بعد ذلك وهو انه يجوز ترك الاستثناء باعتبار ماذا يعني يجوز ان تقول انا 01:28:30 مؤمن باعتبار ماذا؟ ان عندك ماذا -

قال ويحتاجون ايضا بجواز الاستثناء فيما لا شك فيه كما قال تعالى لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله امنين. هذا وجه اخر من 01:28:44 وجوه الاستثناء عند السلف. وجه اخر. الوجه الاول هو ماذا؟ الخوف من تزكية النفس. الوجه الثاني وماذا؟ انا مؤمن ان شاء الله -

انه يجوز الاستثناء فيما يتيقن وقوعه. يعني عندما قال تعالى لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله. هل هذا سيقع ام لن يقع يقع لان 01:29:06 الله اخبر به ومع ذلك قال ماذا -

قال ان شاء الله ويجوز ان تقول انا مؤمن ان شاء الله وانت تقصد التحقيق. تقصد اليقين انك مؤمن معك اصل الايمان. ولكن تقول ان 01:29:18 شاء الله تحقيقا لا تعليقا. تحقيقا يعني تأكيدا -

ها كقوله مثلا صلي الله عليه وسلم وانا ان شاء الله بكم لاحقون في الحديث عندما تزور اهل القبور وتقول هذا الدعاء وفي اخره وان 01:29:30 ان شاء الله بكم لاحقون. هل هناك شك انك ستموت -

اذا ان شاء الله هنا من باب التبرج او من باب التعليق ليس من باب التحقيق وليس من باب التعليق. قال وقال ايضا اني 01:29:43 لارجو ان اكون اخشاكم بالله. اين الاستثناء هنا -

ارجو الاستثناء معناه التعليق فارجو مثلي ان شاء الله ارجو مثل ماذا؟ مثل ان شاء الله والنبي عليه الصلاة والسلام هو يعلم بنفسه 01:29:57 انه ماذا؟ انه اخشاهم لله. هذا هو الوجه الاول هذا هو النوع الاول او القول الاول في -

الاستثناء في الايمان ذكر ثلاثة اقوال في الاستثناء في الايمان. القول الاول قول من اوجبه وقالا ان الذين اوجبوا لهم مأخذين. المأخذ 01:30:11 الاول ان الايمان هو ما يموت عليه صاحبه وقلنا هذا المأخذ باطل. لانهم ينفون الافعال الاختيارية وبينما ما في هذا -

من بطلان. المأخذ الثاني للذين يستثنون في الايمان مأخذ صحيح وهو ماذا هو الخوف من تزكية النفس او تقديم الاستثناء في 01:30:26 الامام باعتبار ماذا؟ باعتبار تحقيق باعتبارنا هذا اصل الايمان وباعتبار التحقيق. باعتبار التحقيق وليس باعتبار ماذا؟ الشك او التعليق. ثم بعد ذلك سيتكلم عن الفريق الثاني. ما هو من هو الفريق الثاني -

نقول هناك ثلاث فرق ثلاثة مذاهب في مسألة استثناء في الايمان الموجبين للاستثناء المحرمين هي الاستثناء الذين قالوا بجواز 01:30:53 الوجهين وهذا اصح الاقوال سيذكره في المرة القادمة نتكلم على الفريق الثاني وهو قول واما من يحرمه -

واما من اه يحرمه نتكلم عليه في المرة القادمة ان شاء الله عز وجل - 01:31:08